



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية والأدبية



د. غول شهرزاد * أستاذة محاضرة "أ"
كلية الأدب العربي والفنون
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم

الخرائط الذهنية ودورها في تعليم
قواعد اللغة العربية
- الطور الابتدائي أنموذجا -

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الدراسات اللغوية
تخصص: تعليمية اللغات

إشراف:

د. غول شهرزاد

إعداد الطالبتين:

- سعيداني نوال
- مغرابي فاطمة

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذة محاضرة "أ"	د. بن عابد مختارية
مشرفا ومقررا	أستاذة محاضرة "أ"	د. غول شهرزاد
عضوا مناقشا	أستاذة محاضرة "أ"	د. خضار سماحية

العام الجامعي: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

عملا بقول الرسول صلى الله عليه و سلم: { من لم يشكر الناس لم يشكر الله }
نشكر الله تعالى على توفيقه لنا لانجاز هذا البحث .

يسعنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في إنجاز هذا
العمل ونخص بالذكر الدكتورة شهرزاد غول المشرفة على بحثنا.
فلم تبخل بتوجيهاتها ونصائحها علينا، ولم تتوان في تقديم آرائها الصائبة لنا،
حتى تم إنجاز هذا العمل .
وتحياتنا إلى كل أساتذة وعمال وطلبة قسم اللغة العربية و آدابها.

فاطمة و نوال

الإهداء

الحمد لله رب العالمين الذي خلق وهدى وسدّد الخطى نحمده حمداً كثيراً
الشّكر لله أولاً وأخراً على أنّ وفقتي وأعانتني على إنجاز هذا العمل
إلى الذين نكتب لهم بقلوب المحبة والوفاء الوالدين الكريمين أطال الله في
عمرهما.

- إلى إخوتي الأعزاء من كان لهم أثر في كثير من العقبات والصعاب
- إلى جميع أصدقائي في قسم السنة الثانية ماستر - تخصص تعليمية اللغات -
- كما أرفع كلمة شكر إلى المشرفة شهرزاد غول التي ساعدتنا على إنجاز
- إلى الذين يحملون مشاعل العلم ويستتيرون بنور الإيمان ويسيرون في طريق
العطاء.
- كما نشكر كل من مدّ لنا يد العون من قريب وبعيد ونشكر كلّ أساتذة قسم اللغة
العربية وآدابها .

أهدي هذا العمل المتواضع راجياً من الله تعالى أن يمتنّا
بعونه وتوفيقه

فاطمة

الإهداء

الحمد لله الذي تتمّ بنعمته الصّالحات، الحمد لله سايبغ النّعم، رافع النّقم
والهّادي إلى الصّراط السّوي، وصلىّ اللهم على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه
ومن سار على هديه.

- إلى من أهداني بروح الحب والحنان، إلى من قال فيهما الله تعالى: «وقل ربّي
ارحمهما كما ربّيتني صغيراً..» إلى أبي العزيز وأمي الغالية، حفظهما الله.

- إلى عمود البيت، زوجي وسندي في الحياة.

- إلى أغلى كنز وهبه الله لي، أولادي قرّة عيني : راحيل - يوسف الصّديق -
سيف الدين.

- إلى أصدقائي في قسم السنّة الثّانية ماستر - تخصص تعليمية اللّغات - كلّ
باسمه.

- إلى كلّ الصّدقات الغاليات على قلبي، إلى من جمعتني بهنّ لحظة صدق
وفرقتني عنهم لحظة صدق.

أهدي ثمرة جهدي و تعبي

إلى كلّ من تذكّرهم القلب ونسيهم القلم ومن أحببتهم وأحبّوني في الله.

نوال

المقدمة

يلعب التّعليم دورا مهمّا في حياتنا، فالهدف الأساسي منه هو مساعدة كلّ فرد في الحصول على مكانة متميّزة له في المجتمع، كذلك فإنّ التّعليم وسيلة لمساعدة الغير على تحسين معرفتهم وخبراتهم، فهو مهمّ لتدريب العقل البشري.

التّعليم عملية هادفة مخطّط لها بين طرفين: المتعلّم والمتعلّم وتهدف إلى تنظيم المادة التّعليمية وطرحها على المتعلّم بالطريقة والوسيلة المناسبين لغرض إحداث التعلّم ونظرا للتقدّم العلمي والتّكنولوجي وتقنية المعلومات، أصبح من الضروري مواكبة العملية التّربوية لهذه التغيّرات، لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها كثرة المعلومات وعليه فكان لابدّ من النّظر إلى أنماط وطرائق التّعليم لملائمة متطلبات التّلاميذ ومن هنا انطلقت دراستنا حول إستراتيجية الخرائط الذهنية، فهي تمثل نموذج عقلي للمتعلّم وبما أنّ تدريس قواعد اللغة العربية مهمّ جدّأوله دور كبير في إحياء الفصحى والحفاظ على هويتنا العربية .

لقيت من قبل المتعلم والمعلم مختلف الصعوبات في تدريسها لذا وقع اختيارنا على الخريطة الذهنية كإستراتيجية لتدريس قواعد اللغة العربية، ومن هنا تم اختيارنا لعنوان البحث الذي وسمناه ب: الخرائط الذهنية ودورها في تعليم قواعد اللغة العربية.

الطور الابتدائي أ نموذجاً ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب، أهمها:

- أهمية الموضوع البالغة وعلاقته باللغة العربية.

- علاقة الموضوع وارتباطه الأصيل بالتعليم.

قلّة الدراسات السابقة (الطور الابتدائي خاصة) ما دفعنا إلى محاولة الإلمام بموضوع أثر إستراتيجية الخرائط الذهنية خاصة التعليم.

وتكمن أهمية الموضوع في أنه يستلزم طرائق واستراتيجيات في تقديم وشرح المادة التعليمية المقررة في المناهج الدراسية، ولنجاح عملية التدريس الخاصة بقواعد اللغة العربية في الطور الابتدائي.

واستلزم موضوع البحث طرح الإشكالية التالية:

ما فعالية إستراتيجية الخرائط الذهنية في تعليم قواعد اللغة العربية؟ وتتفرع منها إشكاليات فرعية منها.

- ماذا نقصد بالخريطة الذهنية؟ ما هي مرتكزات العملية التعليمية؟ وما هي الطرائق المستخدمة في تعليم اللغة العربية؟

وتهدف دراستنا إلى تسليط الضوء على الطور الابتدائي وإيجاد الفاعلية التطبيقية أثناء تجسيد الخرائط الذهنية لدروس قواعد اللغة العربية المقررة في الكتاب المدرسي .

أما عن الدراسات السابقة تمثلت فيمايلي:

- ✓ أثر الخرائط المفاهيمية في تعليمية قواعد اللّغة العربية في الطّور الثّانوي للسّنة الأولى والثّانية (شعبة العلوم) نموذجاً مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي (تخصص لسانيات تطبيقية).
- ✓ إستراتيجية الخرائط الذّهنية ودورها في تعليم قواعد اللّغة العربية (السنة الأولى متوسط) أ نموذجاً مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي (تخصص تعليمية اللّغات).
- ✓ فاعلية استخدام طريقة الخرائط الذّهنية في تدريس مادة العلوم بالمرحلة الإعدادية دراسة تطبيقية على مدرسة خالد بن الوليد بدولة قطر (أحمد صلاح الدين محمد) رسالة ماجستير 2018.
- ✓ فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية الخرائط الذّهنية في تحصيل قواعد النّحو لدى طلاب الصّف الثّاني عشر في دولة الكويت (محمد سبتي محمد إبراهيم) رسالة ماجستير 2018.

وتمحورت خطّة البحث على فصلين وخاتمة، فالفصل الأول وُسّم ب الخرائط الذّهنية وقواعد اللّغة العربية وقسّم بدوره إلى ثلاث مباحث : المبحث الأول الخريطة الذّهنية والمبحث الثاني بعنوان التّعليم، والمبحث الثالث بعنوان قواعد اللّغة العربية.

أما الفصل الثّاني فكان تطبيقياً ميدانياً من أجل إثراء الفصل النّظري وحمل عنوان: الدّراسة الميدانية لفاعلية الخرائط الذّهنية في تعليم قواعد اللّغة العربية.

والّذي قسّم هو الآخر إلى ثلاثة مباحث : المبحث الأول الذي عرضنا فيه برنامج قواعد اللّغة العربية للطّورين الثّاني والثالث الابتدائي، والمبحث الثّاني عرضنا فيه نماذج لمذكرات قواعد اللّغة العربية، أما المبحث الثالث فحلّلنا فيه نتائج الاستبيان.

في دراستنا هذه اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع معلومات عن مفهوم الخريطة الذهنية، كما أننا استخدمنا المنهج التجريبي من خلال تطبيق تجربة التدريس بالخرائط الذهنية في الفصل، وعليه بنيت النتائج.

كما أثرينا بحثنا هذا بالاعتماد على مجموعة مراجع قيّمة كانت عوناً في بحثنا والتي من أبرزها " الخرائط الذهنية ومهارات التعلّم طريقك إلى بناء الأفكار الذكيّة لطارق عبد الرؤوف وأصول التدريس النظري والعملي لأحمد عيسى والكتاب الأمثل لخرائط العقل لتوني بوزان

وكأي بحث لا يخلو من الصعوبات، فقد واجهتنا عدّة صعوبات منها:

عدم تمكننا من الحصول على بعض المراجع المتخصصة التي تخدم موضوع البحث.

ونتقدّم بالشكر إلى الأستاذة المشرفة "غول شهرزاد" لما بذلته من جهد في رعاية هذا البحث والإشراف عليه كما نشكرها على ما أمدته لنا من توجيهات ونصائحها القيّمة والمحفّزة، دون أن نشكر كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل .



الفصل الأول
الخرائط الذهنية
وقواعد اللغة العربية

المبحث الأول الخريطة الذهنية

1. مفهوم الخريطة الذهنية.
2. أنواع الخرائط الذهنية.
3. تاريخ الخريطة الذهنية.
4. خصائص ومميزات الخريطة الذهنية.
5. خطوات إعداد ورسم الخريطة الذهنية وأهميتها.
6. أهمية وأهداف الخريطة الذهنية.
7. الخريطة الذهنية العادية والالكترونية (الفرق بينهما).

الخرائط الذهنية أو العقلية، مصطلح يتداخل مع مهارات التفكير وتقنيات الرسم، فهي أحد التقنيات التي تساعد على التعليم وحل المشكلات وفي الآونة الأخيرة أثبتت الخرائط الذهنية قدرتها الفائقة في المجالات التعليمية وتعد إحدى استراتيجيات التعلم النشط، حيث تجعل الطلاب مشاركين في تعليمهم بشكل نشط، وهذا ما تؤكد الأبحاث في النظريات التربوية وعلم النفس المعرفي ومن هنا تبدو أهمية دراسة استعمال هذه الخرائط في التعليم، حيث تجعل الطالب المحور الأساسي في العملية التعليمية.

1/- مفهوم الخريطة الذهنية:

أ- لغة: جاء في معجم المحيط "خَرَطَ الشَّجَرَ وَيَخْرُطُهُ خَرَطًا: اِنْتَزَعَ الْوَرَقَ مِنْهُ اجْتِدَابًا، الْخَارِطَةُ مُؤَنَّثُ الْخَارِطِ وَعِنْدَ أَهْلِ الْجغَرَاْفِيَّةِ رَقْعَةٌ مَرْسُومٌ عَلَيْهَا صُورَةُ الْأَرْضِ وَقَسِمٌ مِنْهَا وَالْخِرَاطَةُ جِرْفَةٌ الْخِرَاطُ"¹.

¹بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، د ط، 1998، بيروت، ص 225 - 226

ووردت في لسان العرب لابن منظور في مادة (خ . ر . ط) والخريطة :
 "هنةٌ مثلُ الكيسِ تُكونُ مِنَ الخِرَقِ والأَدَمِ تُشْرِجُ على ما فيها، ومنه خرائطُ
 كُتُبِ السُّلْطَانِ وَعُمَالِهِ"¹.

ب - اصطلاحاً: اشتقت كلمة (map) من الكلمة اللاتينية (mappa) التي هي
 قطعة قماش صغيرة، وقد أطلقت كلمة (Mappamun) على خارطة العالم
 في العصور الوسطى عام 840 ميلادية والكارتوكرافيا cartography كلمة
 يونانية تتكون من قطعتين (carter) وتعني لوحة ورق (graphein) تعني
 يصف أو يصور بالرسم².

¹أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور- لسان العرب - مادة (خ ر ط) مجلد 3 د ط . د س دار
 المعارف القاهرة ص 1135

²محمد سليم قريوج - الخرائط الموضوعية الرقمية - جامعة الملك عبد العزيز - كلية الآداب والعلوم
 الإنسانية ف 1 _ 2017 ص6

الذهن:

أ - لغة: جاء في لسان العرب الذَّهْنُ " الفَهْمُ والعَقْلُ وَهُوَ الفِطْنَةُ والحِفظُ ويُقَالُ : ذَهِنْتُ كَذَا وَكَذَا أَي فَهِمْتُهُ¹ .

ب - اصطلاحاً: الفهم والعقل، الذَّهْنُ في الاصطلاح العلمي، ما به الشَّعور بالظواهر النفسية المختلفة، ويطلق أيضاً على التفكير وقوانينه، أو مجرد الاستعداد للإدراك ومن المجاز : هو من أهل الذَّهْن والأذهان وهو القوة في العقل والمُسْكَة واجعل ذهنك إلى ما أقول وألق ذهنك وقد ذهن ذهننا².

يرى "توني بوزان" Tony Bouzan أن خريطة العقل "هي أداة فكرية مثالية لتنظيم أفكارك، ويقول هي الطريقة الأسهل لتخزين المعلومات في مخك واستخراجها منه، إنها وسيلة إبداعية فعالة لتدوين الملاحظات التي " ترسم خرائط لأفكارك وهي طريقة في غاية البساطة"³.

1- ابن منظور - لسان العرب - مج 03 مادة (ذ - هـ ن) ص 1524
 2- زياد محمد اسعد غانم - رسالة ماجستير - المعجم الجامع (الثاء و الذال) - كلية الآداب - جامعة النجاح الوطنية - نابلس - 2001 ص 501
 3- توني بوزان - الكتاب الأمثل لخرائط للعقل ط1 - 2009 - مكتبة جرير - قطر- الكويت ص 21

"وهي تعدُّ أداة متميّزة للذاكرة حيث تسمح لك بتنظيم الحقائق والأفكار بنفس الطّريقة الفطريّة التي يعمل بها العقل، وهذا يعني أنّ تذكر واستحضار المعلومات في وقت لاحق سيصير أمرا أسهل وأكثر فاعلية ومقارنة باستخدام الأساليب التقليديّة لتدوين الملاحظات"¹.

ويذكر "هايل" Hail بأن الخريطة الذهنية هي " رسم توضيحي مبنيّ على أفكار مترابطة مستخدما الصّور والألوان والكلمات المفتاحية"².

1- طارق عبد الرؤوف - الخرائط الذهنية ومهارات التعلم - طريقك إلى بناء الأفكار الذكية ط1 - 2015 - المجموعة العربية للتدريب و النشر - القاهرة - ص 27

2توني بوزان - الكتاب الأمثل الخرائط للعقل ط1 - 2009 - مكتبة جرير - قطر- الكويت ص22

ويعرّف كلّ من "خيري سليمان وشهرزاد صالح" الخريطة الذهنية بأنها " وسيلة تساعد على التخطيط والتعلّم والتفكير البناء، وهي تعتمد على رسم وكتابة كلّ ما تريده على ورقة واحدة بطريقة مرتّبة تساعدك على التركيز والتذكّر، بحيث تجمع فيها بين الجانب الكتابي المختصر بكلمات معدودة مع الجانب الرسميّ ممّا يساعد على ربط الشّيء المراد تذكره برسمة معيّنة"¹.

ومن خلال التعريفات السابقة التي تناولت الخريطة الذهنية نستخلص أنّها شكل تخطيطيّ لتوضيح المفهوم بطريقة منظّمة، فهي تساعد على التعلّم والتذكّر للموضوعات المراد تعلّمها وهذا باعتمادها على الرسم والكتابة.

- أنواع الخرائط الذهنية :

قسّم " توني بوزان " Tony Bouzan الخرائط الذهنية إلى عدّة أنواع

وهي كالتالي:².

1 - د - طارق عبد الرؤوف - الخرائط الذهنية ومهارات التعلّم - طريقك إلى بناء الأفكار الذكية ص 229

2 - المرجع نفسه ص 53

1- الخرائط الذهنية الثنائية : وهي الخرائط التي تحوي فرعين مشعّين من المركز.

2- الخرائط الذهنية المركبة أو متعددة التصنيفات :

تشمل أيّ عدد من الفروع الأساسية، وقد تبنت من خلال التجربة أنّ متوسط عدد الفروع يتراوح بين ثلاثة وسبعة، وهذا يرجع إلى كون العقل المتوسط لا يستطيع أن يحمل أكثر من سبع مفردات أساسية من المعلومات أو سبعة بنود في الذاكرة قصيرة المدى.

ومن أهم مميزات هذا النوع من الخرائط : أنّها تساعد على تنمية القدرات العقلية الخاصة بالتصنيف في إعداد الفئات والوضوح والدقة .

3 - الخرائط الذهنية الجماعية: يقوم بتصنيفها عدد من الأفراد معا في شكل مجموعات وأهم ميزة للخرائط الذهنية الجماعية كما يراها " بلوش " Bloch أنها تجمع بين معارف ورؤى عدد من الأفراد¹.

¹د - طارق عبد الرؤوف - الخرائط الذهنية ومهارات التعلم - طريقك إلى بناء الأفكار الذكية ص53

وحيث أن كلّ فرد يتعلم مجموعة متنوعة من المعلومات تخصّه وحده عند العمل في مجموعات سوق تتجمع معارف أفراد كل مجموعة ويحدث ارتجال جماعيّ للأفكار وتكون النتيجة خريطة ذهنيّة جماعيّة رائعة"

4 -/ الخرائط الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب:

"وحديثا يمكن أن تقوم بتصميم الخرائط الذهنية عن طريق الحاسوب، حيث هناك العديد من برامج الحاسب الآلي التي تساعد في إعداد وحفظ الخرائط، فهناك برامج تساعد على رسم الخريطة الذهنية، وبرامج أخرى تعتبر تطبيق متكامل على الموضوع بصورة مباشرة ومن هذه البرامج: Mindmap قدّمه "توني بوزان" Tony Bouzan رائد الخريطة الذهنية"¹.

وبالإضافة إلى هذه الأنواع وأنماط الخرائط الذهنية فقد تعددت أنواعها ومن

أكثرها شيوعا بدراسة كل من أيدين وياليم 2009 Aydina@Badim وفيرفوكس 2012 FireFoxm و أكينوجلووييسارو Akinogino@yasar

وكوكوتوفينش kokotorich وموسوعة ويكيبيديا 2011 wikipedia

وفن ومسكات Maskat.n 2010 Fun.G.S.Q مايلي : ².

¹- طارق عبد الرؤوف - الخرائط الذهنية ومهارات التعلم - طريقك إلى بناء الأفكار الذكية ص 54

²- المرجع نفسه - ص 56

أ من ناحية إعدادها :

- " يدوية وتعد باليد سواء من المعلم أو الطالب أثناء الدرس أو الاستذكار
- إلكترونية وتعدّ بواسطة متخصصين في صورة برامج إلكترونية العلوم ككل وتتواجد عادة في كتب إلكترونية

أو يمكن للمعلم إعدادها في شكل مواد عرض خاصة **E.Books**

1- خرائط ذهنية تتمحور حول الطالب

2 - خرائط ذهنية تتمحور حول المعلم

3- خرائط ذهنية تتمحور حول المنهج

ج - من ناحية الإطار العام والشكل النهائي لها:

1- تأخذ شكل المدونات أو نوت الملاحظة الصغيرة أو تعتمد على تدوين الملاحظات و النقاط الهامة.

2- الخرائط عالية الإبداع أو المبتكرة : وهي لا تنتمي إلى رسم أو شكل محدد وتترك للمتعلمين لإنشائها حسب رؤيتهم الخاصة.

3- الخرائط الذهنية الاستقرائية : وتعدّ بشكل سريع أثناء الموقف التعليمي ليقرب المعلومات بشكل سريع سواء الطالب أو المعلم.

4 - الخرائط الذهنية العنكبوتية : وهي من أول نظرة لها تشبه شبكة العنكبوت وهذا النوع يتماثل مع شكل خرائط المفاهيم.

5 - الشكل الشجري المتفرع: وهي تشبه الشجرة ذات الأفرع المتعددة .

6 - الأشكال التخطيطية العادية¹.

1- د طارق عبد الرؤوف - الخرائط الذهنية ومهارات التعلم - ص 56

- تاريخ الخريطة الذهنية:

يظهر التاريخ أن الخرائط الذهنية أو ما كانت تسمى الرسوم الشعاعية استخدمت منذ قرون، حيث استخدمت للتعلّم وحلّ المشكلات من قبل مربين. وبعض من عامّة الناس وقد كان "يستعمل في رسمها الحجر السماقي أو الحجر الأرجواني وهو نوع من الصّخور النارية الذي يتكون من بلورات عدّة، وقد استخدم في المنحوتات والنّمائيل في الإمبراطورية الرومانية والبيزنطية"¹. ونجد استخدامها أيضا من قبل الرّسول صلّى الله عليه وسلّم على شكل رسومات توضيحية لتوصيل الفكرة، فتعتبر هذه الرّسوم خرائط ذهنية بسيطة ومن أمثلة ذلك

" حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُنْذِرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ، وَخَطَّ خُطَطًا صِغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: " هَذَا الْإِنْسَانُ، وَهَذَا أَجْلُهُ مُحِيطٌ بِهِ أَوْ: قَدْ أَحَاطَ بِهِ وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ، وَهَذِهِ الْخُطَطُ الصِّغَارُ الْأَعْرَاضُ، فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا، وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا " ².

1- د طارق عبد الرؤوف - الخرائط الذهنية ومهارات التعلّم - ص 32

2 - محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي - تحقيق - محمد زهير بن ناصر الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلّى الله عليه وسلم.

وأيامه - صحيح البخاري - باب في الأمل و طوله - ط 1 - 1422 دار طوق النجاة - ج 9 - ص 89

وعن جابر رضي الله عنه قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخطّ خطّا هكذا أمامه فقال:

" هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ وَخَطَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ وَخَطَيْنِ عَنْ يَسَارِهِ وَقَالَ :

" هَذِهِ سُبُلُ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْخَطِّ الْأَوْسَطِ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ " وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ"¹.

وقام بتطوير الخرائط الذهنية العالم البريطاني المشهور " توني بوزان " Tony .bouzan

الذي فضل الابتعاد عن استخدام المذكرات التقليدية في أخذ وتدوين الملاحظات واستخدام بدلا منها الخرائط الذهنية، حيث أنها تجمع بين الكلمات والرموز والصّور التخيلية والألوان وبذلك يستخدم الإنسان النّصفيين الأيمن والأيسر للدماغ فيكون في قمة عطائه "².

1- حسين بن غنام النجدي الأحساني المالكي - تحقيق - محمد بن عبد الله الهيدان العقد الثمين في شرح أحاديث أصول الدين - الفصل السابع - في الأمر بالاعتصام بكتاب الله المبين و التمسك بحبله المتين وذم الافتراق - ط 1 - 2003 - ج 1 - ص 196

2- طارق عبد الرؤوف - الخرائط الذهنية و مهارات التعلم ص 33

وظهرت عملية رسم الخرائط بشكل منظم إلى حيّز الوجود كتقنية في

أوائل السبعينات في القرن على يد " توني بوزان " Tony Bouzan

يقول " هي عبارة عن طريقة منظمة للعصف الذهني للتواصل إلى فكرة محورية ثم تصوير الأفكار والتداعيات على هيئة عروق نامية في كلّ الاتجاهات من الفكرة المركزية وتتشعب الخريطة الذهنية في كلّ الاتجاهات وتلتقط الأفكار والخواطر في كلّ زاوية، وما أن يدرك العقل البشري أنّ بإمكانه أن يربط شيء بشيء آخر حتى يجد التداعيات على الفور، وبعد رسم خريطة الأفكار يمكن عندئذ البحث عن أنماط وصلات موحدة قد تربط أفكار أو موضوعات مختلفة ظاهريًا وتنتج فكرة أو حل إبداعي لمشكلات التصميم"¹.

وعليه فالخرائط الذهنية تعمل على توفير الوقت وعملية التذكر، بشكل أسرع وتسمح للعقل في التفكير في اتجاهات متعدّدة .

¹- طارق عبد الرؤوف - الخرائط الذهنية و مهارات التعلم ص 33

3- خصائص ومميزات الخريطة الذهنية

3- أ خصائص الخريطة الذهنية:

هناك أربع خصائص للخريطة الذهنية :

" - تبلور مادة الانتباه بشكل صورة مركزية

- أن الموضوعات الأمامية للمادة تشعّ من مركز الصورة بشكل أشعة أو فروع

- تعبّر عن الفروع بصورة أو كلمة رئيسية مطبوعة على خطّ مرتبط بها، أمّا

الموضوعات الأقل أهمية فهي تتمثل أيضا بشكل خطوط متصلة بفروع ذات مستوى أعلى"¹.

- تكون الفروع مع بعضها بناء متبرعا من الوصلات كما تتميز بـ:²

" أ - وضوح الفكرة في الموضوع.

ب - ربط الفكرة الرئيسية بالأفكار والموضوعات بصورة متتابعة.

1- أبو نرجس نزار كاظم عباس - مجلة كلية التربية الأساسية - المجلد 22 العدد 96 31 ديسمبر 2016 العراق.

2- المرجع نفسه ص 301

ج - تتميز بالنهايات المفتوحة التي تسمح للعقل أن يعمل اتصالات جديدة بين الأفكار

د - تساعد على مراجعة الأفكار والموضوعات بصورة شاملة وفاعلة "1.

وقد حدّد "توني بوزان" **Tony Bouzan** خصائص أساسية وغير أساسية

للخرائط العقلية وهي : 2.

" أ - الخصائص الأساسية:

- الصّور المركزيّة تمثل موضوع الخريطة.

- العناصر الأساسية المنبثقة هي تفرّيعات من الصّور المركزيّة.

- التفرّيعات لها صور رئيسية مرتبطة .

- التفرّيعات لها توصيلة تركيبية .

ب " - الخصائص غير الأساسية :

- الألوان والرّموز "

1- أبو نرجس ، نزار كاظم عباس كلية التربية الأساسية - المجلد 22 - العدد 96 - 31 ديسمبر 2016 العراق - ص300

2 بشيرة ملو العين - الخرائط الذهنية بين الفكرة و التطبيق - الطبعة العربية 2015 - دار محمد للنشر - عمان ص86

فلاحظ أن نماذج هذه الخصائص من الأدوات البصرية الألوان، الرموز الكلمات تعمل على ترابط الأفكار وتعزز قدرة الدماغ على تخزين واسترجاع المعلومات والمعارف بطريقة سهلة وممتعة وتعطي للمتعلم أو المعلم دافعية أكثر على الإبداع والتقدم .

3 - ب مميزات الخريطة الذهنية :

من مميزات الخرائط الذهنية: 1.

- 1- " القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات .
- 2 - إيجاد علاقة بين المتغيرات والربط بينها .
- 3 - استخدام أفضل للمخ.
- 4 - إيجاد الحلول للمشكلات بصورة أسرع وأسهل.
- 5- تساعد على التفكير الإبداعي.
- 6 - تسخير التفكير الإيجابي البناء
- 7- راحة النفس.
- 8- تضاعف نسبة ذكاء الفرد.
- 9 - تمنح الثقة بالنفس أثناء عرض المعلومات في وقت قصير
- 10 - تبسط وتسهل المعلومات المركبة.
- 11 - تنظيم الأفكار بوضوح في اتصال محكم.
- 12 - تولد أفكار جديدة بالاندماج في التخيل " .

1- د طارق عبد الرؤوف - الخرائط الذهنية ومهارات التعلم ص129 - 130

4/ - خطوات إعداد ورسم الخريطة الذهنية:

4 - أ خطوات إعداد ورسم الخريطة

يرى "توني بوزان" Tony Bouzan أن هناك سبع خطوات لرسم

خريطة العقل وهي : 1.

1- قم بثني ورقة بيضاء من جميع جوانبها وابدأ في منتصفها لأننا عندما نبدأ في المنتصف فإننا بذلك نعطي الحرية لذهننا ليتحرك في جميع الاتجاهات، ويعبر عن نفسه بمزيد من الحرية والتلقائية.

2 - استخدام أحد الأشكال أو إحدى الصور للتعبير عن الفكرة المركزية لأن الصورة أفضل من ألف كلمة كما أنها تساعدك على استخدام خيالك والصورة المركزية تشكل إثارة أكبر وتجعلك تحافظ على مواصلة انتباهك وتساعدك على التركيز.

3 - استخدم الألوان أثناء رسم خرائط العقل لان الألوان تعمل على إثارة ذهن مثل الصور، كما أنها تُضفي القوة والحياة على خرائط العقل وتمنح تفكيرك الإبداعي طاقة هائلة وبالإضافة إلى ذلك فإن استخدام الألوان أمر ممتع .

1- توني بوزان - الكتاب الأمثل لخرائط العقل - ص 42 - 43

- 4 - أوصل الفروع الرئيسيّة بالشكل المركزي وأوصل فروع المستويين الثاني والثالث بفروع المستويين الأول والثاني
- وهكذا لأنّ الذهن يعمل كما تعرف بطريقة " الرّبط الذهني " وإذا قمت بالتّوصيل بين الفروع فسوف تفهم الكثير من الأمور وتذكرها بسهولة أكبر.
- 5 - اجعل الفروع تتخذ الشكل المنحني بدلا من الخطوط المستقيمة لأنّ الاقتصار على الخطوط المستقيمة وحدها يصيب الذهن بالملل أمّا الفروع المنحنيّة والمترابطة مثل فروع الأشجار فهي أكثر جاذبيّة للعين وأكثر إثارة لانتباهها.
- 6 - استخدم كلمة واحدة رئيسية في كل سطر لأن الكلمة الرئيسيّة المفردة تمنح "خريطة العقل" المزيدة من القوة والمرونة¹.
- 7- استخدم الصّور أثناء رسم خريطة العقل لأنّ كلّ صورة مثل الصّورة المركزيّة أفضل من ألف كلمة - فإذا كان لديك عشر صور فقط على - خريطة العقل - فتلك الصّور العشر تعادل عشرة آلاف كلمة من الملاحظات .

1- توني بوزان - الكتاب الأمثل لخرائط العقل - ص 44

ولإعداد الخريطة الذهنية لابدّ من إتباع الخطوات التالية : 1.

1 - البحث عن الفكرة العامة والأساسية وذلك لوضعها في المركز باستخدام شكل أو رسم صورة لأنّ ذلك يعطي المَخّ حرية الانتشار في جميع الاتجاهات والتعبير بشكل طبيعي .

2 - وضع الأفكار الفرعية ذات الصلة بالفكرة الأساسيّة أو العامّة ووضعها بشكل إشعاعات تخرج من المركز .

3 - وضع الأفكار الثانوية بشكل إشعاعات صادرة من الأفكار الفرعية لأنّ المَخّ البشري يعمل بالربط الذهني بين شيئين أو أكثر معاً.

وبالإضافة إلى هذه الخطوات عند إعداد الخريطة الذهنية يتم تحديد عدّة خطوات تتمثل فيمايلي :

1 - خذ ورقة كبيرة وضعها بشكل أفقي أمامك.

2 - ارسم صورة مركزية (في المنتصف) ملونة بمقاس معقول والتي توضح الحديث الذي سوف نخطط له.

1- د - طارق عبد الرؤوف - الخرائط الذهنية و مهارات التعلم - ص 73

3- أرسم على الأقل أربعة فروع سميكة تنبثق من الصورة المركزية وتؤكد من استخدام لون مختلف لكل فرع.

4- أكتب كلمات رئيسية خلال هذه الفروع لتقديم الصورة المركزية والموضوع الذي نخطط له.

5 - أرسم فروع إضافية تمتد من الفروع الرئيسية، والكلمات الخاصة على هذه الفروع هي موضوعات فرعية للكلمات التي كتبتها على الفروع الرئيسية .

6 - استمر في توسيع الخريطة الذهنية للخارج بإضافة موضوعات فرعية وثانوية إضافية وكلمات رئيسية وفروع¹.

فالخرائط الذهنية تعدّ وسيلة إبداعية وفعّالة لتسجيل وتدوين الملاحظات فهي أسهل طريقة لبسط الأفكار وحلّ المشكلات بطريقة إبداعية فمن خلال هذا نرى أنّ عملية رسم الخريطة الذهنية من الموضوعات التي يجب أن يكون كلّ متعلّم على دراية بها حيث تعدّ أفضل الطرق التي يتم من خلالها ربط المفاهيم والصّور والأفكار ذات الصّلة من السهل تذكرها.

1- د - طارق عبد الرؤوف - الخرائط الذهنية و مهارات التعلم - ص 73

ب - مواصفات رسم خرائط العقل :

عند رسم خرائط العقل هناك عدّة مواصفات لا بد من توافرها في كل شكل من أشكال خرائط العقل وهي :¹

" التكامل والمرونة والتأمل والاتساق والنمائية بالإضافة إلى الألوان الجذابة والشكل المميّز وطريقة العرض الجيدة والمناسبة حتى يمكنها جذب انتباه المتعلّمين ."

فإذا تكاملت هذه المواصفات فيما بينها يصل المعلّم أو المتعلّم إلى الهدف والمفهوم المطلوب .

ج - أدوات رسم الخريطة : هناك عدة أدوات نستعين بها في رسم الخريطة الذهنية وتتمثل فيمايلي².

" الأسهم : تستخدم لتوضيح كيفية ارتباط المفاهيم وتوصل الأفكار المتناثرة بأجزاء مختلفة من شكل واحد.

الرّموز: تمثل النجوم، علامات التّعجب والاستفهام وذلك إلى جانب الكلمات لتوضيح العلاقات والأبعاد الأخرى.

الأشكال الهندسيّة : تمثل المربّعات والمستطيلات والدوائر والقطع الناقصة .

الأشكال ثلاثية الأبعاد: كالأشكال الزّخرفية المناسبة للموضوع .

الألوان: وتساعد في توضيح ترابط الأفكار الموجودة في أجزاء مختلفة "

¹ - د - طارق عبد الرؤوف - الخرائط الذهنية و مهارات التعلم - ص 91

² - المرجع نفسه ص 95 - 96

15 - أهمية و أهداف الخريطة الذهنية:

أ - أهمية الخرائط الذهنية:

من أهم الأساليب الحديثة أسلوب الخرائط الذهنية التي تتيح للطالب التعلم بطرق إبداعية تساعد في حل المشكلات والتي تحرر التعليم من الطرق التقليدية المعتمدة داخل البيئة التعليمية ومن خلال هذا تتمثل أهمية الخرائط الذهنية في النقاط التالية:¹

" - أن تستغل طاقتي مخك الأيمن والأيسر بنجاح وفعالية فتحصل على ما تريد في الحياة.

- أن تتمتع بثقة النفس وتكون مرتاحا في حياتك أكثر بعيدا عن التوترات والضغوطات النفسية الحياتية اليومية مثل: أيام الاختبارات وتسليم المشاريع.

- أن تتخلص من بعض العوارض مثل قلة التركيز والنسيان وعدم التذكر وعدم التنظيم وعدم الاستيعاب.

- أن تضاعف مستوى ذكائك وتستغل قدراتك الكامنة بنجاح وفعالية .

- أن توفر الجهد والوقت في أداء أعمالك الحياتية اليومية مما يساعدك ويحفزك على الإبداع والابتكار والتجديد."

1 - صفر - عمار حسين و آخرين - الخرائط الذهنية و تطبيقاتها التربوية : دراسة كيفية وصفية تحليلية مرجعية - ع - 39 جوان 2013 ص63

ويقول "توني بوزان" Tony Bouzan في كتابه " خرائط العقل " طبقا لما ذكره "مايكل ميتشالكو" في كتابه **cracking creativity**

فإن خريطة العقل : " - تنشط جميع أجزاء مخك

- تنظف عقلك من الفوضى العقلية.

- تمكنك من التركيز على الموضوع.

- تساعدك على إظهار العلاقات الموجودة بين المعلومات المنفصلة

- تسمح لك بتجميع وإعادة تجميع المفاهيم وتشجعك على المقارنة بينها " 1.

ومن خلال هذا نرى أن الخرائط الذهنية تساعد على الإبداع والتركيز والذاكرة بشكل أفضل.

ب - أهداف الخريطة الذهنية :

يقول " توني بوزان " Tony Bouzan في كتابه كيف ترسم خريطة العقل:

" : 2.

" - خرائط العقل تساعدك بطرق عدّة

- أن تكون مبدعا.

- زيادة سرعة و كفاءة الدراسة.

- توفير الوقت.

1 - توني بوزان - الكتاب الأمثل لخرائط العقل :مكتبة جرير- قطر - الكويت ص 24

2- توني بوزان - كيف ترسم خريطة العقل - ط7 - 2009 - مكتبة جرير- ص 21

- جعل الدّراسة أكثر سهولة ويسرا.
- رؤية الصّورة من جميع جوانبها.
- تذكر الأشياء بصورة أفضل.
- التّركيز والتّخطيط
- الحياة في ظل الظروف الصعبة.
- تنظيم أفكارك وتنقيتها.
- التّواصل مع الآخرين .
- اجتياز الامتحانات بتفوق"¹.

وعليه نرى أن خرائط العقل لها دور كبير في التّركيز والعمل الإبداعي وتساعد على التّعلّم المستمر الايجابي والاعتماد على النّفس وهذا ما أثبتته العالم "توني بوزان" في كتابه.

¹- توني بوزان - كيف ترسم خريطة العقل - ط7 - 2009 - مكتبة جرير- ص 21

ج - الفوائد التربوية للخريطة الذهنية :

بالنسبة للمتعلم: وتتمثل في : "1".

- 1- رفع القيد عن تفكير المستهدف أو الطالب.
- 2 - تحريك الذهن وتقوية الذاكرة والتركيز بشكل أكبر.
- 3- تنشيط الطاقة.
- 4- إتاحة التعليم من خلال اللعب والمرح.
- 5 - أداة لتعميق الفهم.
- 6- تنظيم البناء المعرفي والمهاري لدى كلّ منهما.
- 7- المراجعة للمعلومات السابقة والسريعة.
- 8- سهولة تذكر البيانات والمعلومات الواردة في الموضوع من خلال تذكر الأشكال المرسومة في أذهانهم .
- 9- رسم صورة كلية لجزيئات الموضوع التفصيلي.
- 10- تنمي مهارات المتعلمين في الإبداع الفني لتوضيح البيانات والمعلومات المكونة للموضوع ".

1- د - طارق عبد الرؤوف - الخرائط الذهنية و مهارات التعلم ص41

- بالنسبة للمعلم :

- 1- " توظيف التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم كالحاسوب وجهاز العرض فوق الرأس والشرائح والتسجيلات الأخرى وغيرها.
- 2 - مراعاة الفروق الفردية عند الطلبة، إذ أن كل منهم يرسم صورة خاصة للموضوع بعد مشاهدة خريطة الشكل التي توضح حسب قدراته ومهاراته.
- 3- تلخيص الموضوع عند عرضه للملخص السبوري.
- 4 - توثيق البيانات والمعلومات من مصادر بحثية مختلفة.
- 5- إعداد الاختبار المدرسي وذلك من خلال وضع الجزئيات التفصيلية للموضوعات " 1.

فالخريطة الذهنية تساعد المتعلم والمعلم في تحقيق عملية التدريس بشكل مخطط ومنظم في نفس الوقت، فتجعل العملية التعليمية مشوقة وغير مملة.

1- د - طارق عبد الرؤوف - الخرائط الذهنية و مهارات التعلم ص42

6 -/ الخريطة الذهنية العادية (اليدوية) والالكترونية:

أ - الخريطة العادية : (اليدوية)

" وهي التي تستخدم الورقة والقلم وتبدأ برسم دائرة تمثل الفكرة أو الموضوع الرئيسي ثم ترسم منها فروعاً للأفكار الرئيسية المتعلقة بهذا الموضوع، وتكتب على كل فرع كلمة واحدة فقط للتعبير عنه، ويمكن وضع صور رمزية على كل فرع تمثل معناه واستخدام الألوان المختلفة للفروع وكل فرع من الفروع الرئيسية يمكن تفريعه إلى فروع ثانوية حتى تكون في النهاية شكلاً أشبه بالشجرة"¹.

إذن الخرائط العادية تعتمد في إنجازها على اليد (يدويا) وتأخذ الشكل العنكبوتي والطابع البنائي الشجري، حيث يتم من خلالها تمثيل الأفكار.

ب - الخريطة الالكترونية : ومن الاستراتيجيات والأساليب أكثر جاذبية وتفاعلية باعتماد الطرق الحديثة وهذا لمواكبة التطور السريع الذي يشهده العقل البشري لجعل الطالب عنصراً فاعلاً في هذه العملية نجد الخرائط الالكترونية

1- الشاردي - علي بن أحمد بن سليمان - أثر نمط الخرائط الذهنية الالكترونية على التحصيل في الأداء المهاري في مادة الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة - العدد 10 يناير 2018 - ص271

حيث " تعتبر الخريطة الذهنية الالكترونية من الوسائل الحديثة التي تساعد على تسريع عملية التعلّم واكتشاف المعرفة بصورة أسرع من خلال رسم مخطط، يوضح المفهوم الأساسي والأفكار الرئيسية والفرعية ويقوم بهذا النشاط المتعلّم ذاتيًا كما تتميز بقدرتها السريعة على ترتيب الأفكار فهي تعتمد على تسلسل الأفكار الرئيسية والفرعية "1.

ويرى " توني بوزان " Tony Bouzan في كتابه " كيف ترسم خريطة العقل "

" يمكن أن يساعدك الحاسوب على رسم خرائط العقل وعلى الرغم من أن ذهنك هو الذي يبتكر الأفكار إلا أنّ برامج الحاسوب تتيح رسم إحدى - خرائط العقل - على شاشة التلفاز "2.

" وهي التي تعتمد في تصميمها على برامج حاسب مثل:

Free Mind9_Mindview3_imind map

وتتميز هذه البرامج بأنها لا تتطلب أن يكون المستخدم لديه مهارات رسومية لأنها تقوم بشكل تلقائي بتخليق خرائط مع منحنيات انسيابية الفروع، كما تتيح سحب وإلقاء الصّور من مكتبة الرّسوم كما تضيف إمكانيات وقدرات قويّة وجديدة للخريطة الذهنية "3.

وعليه نتوصّل إلى حقيقة مفادها أن الخرائط الالكترونية تشترك في احتوائها على شكل طبيعي متفرّع من الشّكل المركزيّ مستخدمة فيها الرّموز والصّور والكلمات وتقسيم الموضوع إلى أفكار رئيسيّة ويستخرج أفكار فرعيّة للأفكار الرئيسيّة .

1- الشاردي - على بن أحمد بن سليمان - أثر نمط الخرائط الذهنية الالكترونية على التحصيل في الأداء المهاري في مادة الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة - العدد 10 يناير 2018 - ص 272

2- توني بوزان - كيف ترسم خريطة العقل ص 94

3- الشاردي - على بن أحمد بن سليمان - أثر نمط الخرائط الذهنية الالكترونية على التحصيل في الأداء المهاري في مادة الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة - العدد 10 يناير 2018 - ص 271

أوجه الاختلاف:1.

عيوبها	مميزاتها	
<p>- لا يتم تخزينها إلا باستخدام Scanner</p> <p>- ذات حجم محدود</p>	<p>- غير مكلفة ولا يوجد قيود على تصميم الخريطة الذهنية و تخطيطها</p> <p>- يمكن تصميم الخريطة الذهنية في أي وقت باستعمال الورقة والقلم</p>	<p>الخريطة الذهنية المرسومة باليد</p>

1- الشاردي على بن أحمد بن سليمان - أثر نمط الخرائط الذهنية الالكترونية على التحصيل في الأداء المهاري في مادة الحاسب الآلي ص 271

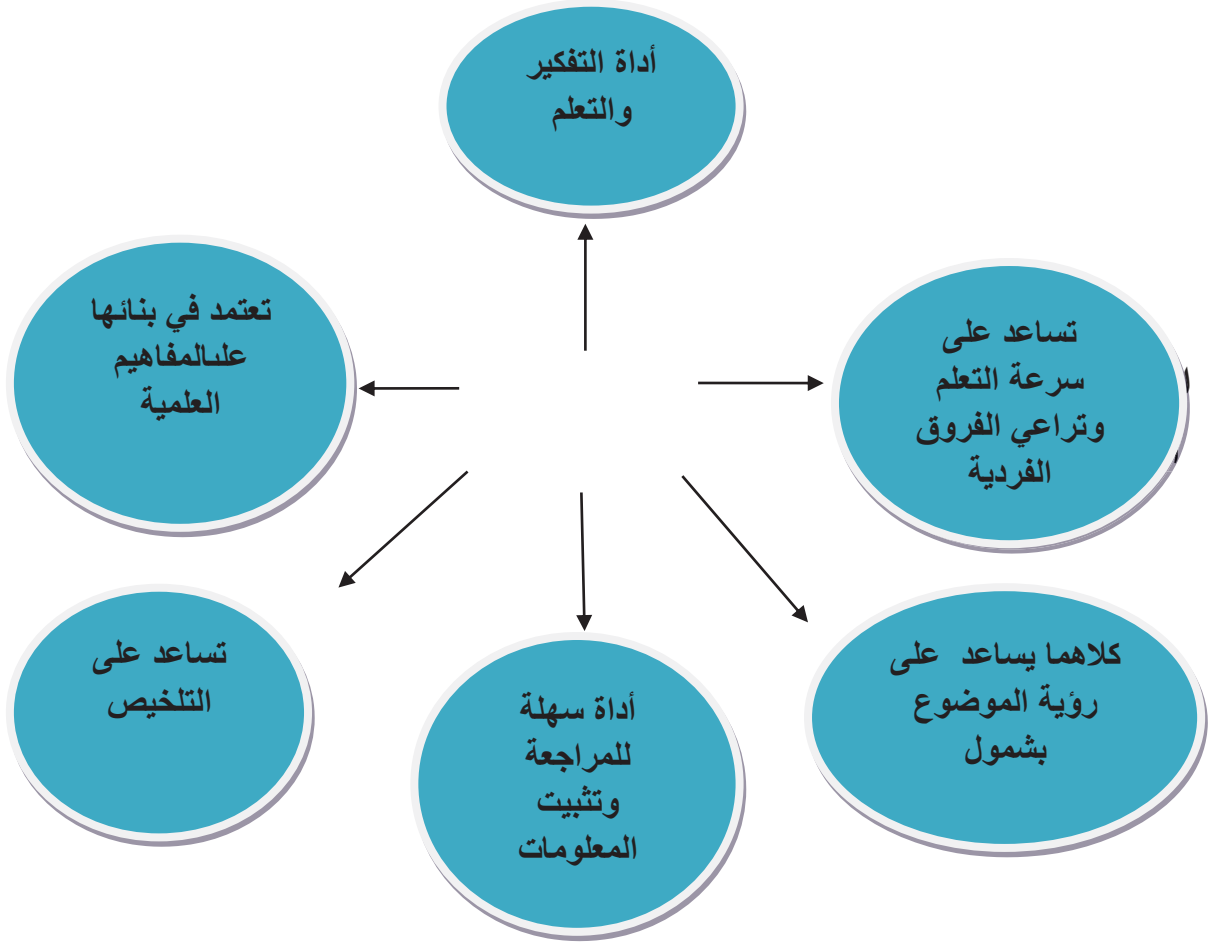
أوجه الاختلاف:1.

<p>- التكلفة العالية للبرامج غير المجانية - لا يمكن استخدامها في أي وقت حيث تتطلب وجود حاسب - تصميم الخريطة الذهنية الإلكترونية مقيد بتعليمات البرنامج</p>	<p>- تخزين قدر كبير من البيانات - القدرة على الارتباط مع وصلات أخرى مثل الانترنت - القدرة على تعديل المعلومات أو الرسم بسهولة - يمكن عمل نسخ منها بسهولة - تسمح بتعاون عدة أشخاص معا لا حدود للخريطة الذهنية الإلكترونية حيث يمكن الإضافة عليها في أي وقت - تضع أكبر قدر ممكن من المعلومات في ورقة واحدة بشكل مركز مختصر.</p>	<p>الخريطة الإلكترونية</p>
--	---	--------------------------------

1- المرجع السابق ص 271

أوجه التشابه:

بعد اضطلاعنا على مميزات كلا من الخريطة الذهنية (اليدوية) والخريطة الإلكترونية ارتأينا أن نمثل أوجه التشابه بينهما في المخطط التالي:



رسم تخطيطي لتوضيح أوجه التشابه
الخريطة الذهنية (اليدوية)
والخريطة الإلكترونية

ومما سبق ذكره نستشف مايلي:

تعد الخرائط الذهنية الالكترونية وسيلة إبداعية للعصف الذهني، وتنظيم المعلومات وتلخيص موضوع في صورة بصرية موجزة، وأهم ما يميزها عن الخريطة التقليدية العادية أنها تسمح بالتخزين الرقمي السهل وتتوفر على أدوات رسم الخرائط الذهنية على أجهزة متعددة وطريقة قوية لتوليد الأفكار عن طريق إعادة ترتيب المواضيع أو ربط الأفكار ذات الصلة وتعتمد على أدوات رسم تخطيطي متخصصة وتشجع العمل التعاوني، وهذا لا تنتج الخرائط التقليدية مع إضافة صور وفيديو وروابط تبادل ونشر الخرائط مع المرونة في الرسم، أما الخرائط الذهنية التقليدية فيتم التقيد بحجم الورقة التي تبدأ بها الخريطة، بالإضافة إلى عدم القدرة على جعلها رقمية، كما أنه يمكن البحث فيها .

ولا يمكن التراجع عن أي أخطاء أو إجراء تعديلات بسهولة وإذا فقدت الخريطة الذهنية فليس هناك نسخة احتياطية فإذا كان المستخدم يقوم بالكثير من التخطيط الذهني، فيجب أن يفكر في التحول الرقمي واستخدام أحدث التطبيقات ومن الفوائد الأكثر أهمية لاستخدام الخرائط الذهنية الالكترونية، أنه يمكن تعديلها من قبل المتعلمين فلا بد من تشجيع المتعلمين على التعديل والنقاش حول الخريطة حتى يتحقق التفاعل.

وتبقى الخرائط الذهنية الالكترونية تحفيزا للطلاب وتشويقهم للتعلم في بيئة تفاعلية تشاركية بين الطلاب وتسهم في النشاط العقلي عند المتعلم.

المبحث الثاني التعليم

1- مفاهيم أساسية

- التعليم

- التعلم

- التعليميّة

2 - مرتكزات العملية التعليميّة.

3- الطّريقة والأسلوب و الإستراتيجيّة في التّعلّم.

4 - خصائص التّعليم.

5 - أسس ومبادئ التّعليم.

6 - أهمية التّعليم.

تعدُّ مهنة التّعليم من المهن العظيمة التي لا يستطيع كل فرد القيام بها، فيكفيها شرفاً أنها مهنة الأنبياء والرّسل، فنحن نعيش اليوم في عالم ملئ بالتحديات التي تحتاج إلى تعليم جيّد لكي يتم التفاعل معها من قبل المتعلّمين، وتقع على عاتق المعلم مسؤولية كبيرة من أجل مساعدة المتعلمين على التكيف مع هذه التحديات من خلال استخدامه لاستراتيجيات تعليم وتعلّم، يكون محورها المتعلّم ولكي لا تختلط علينا الأمور لابدّ أن نميّز بين عدد من المفاهيم وهي : التّعليم، التّعلم والتّعليميّة.

1/ - مفاهيم أساسية :

1-1 مفهوم التّعليم:

أ- لغة: جاء في لسان العرب : "عَلَّمَ الْعِلْمَ وَأَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ وَعَلَّمْتُهُ الشَّيْءَ فَتَعَلَّمَ أَي مُلَهُمٌ لِلصَّوَابِ وَالْخَيْرِ"¹.

ب - اصطلاحاً: وضع " التّعليم " كمصطلح عربي مقابل للمصطلح الأجنبي

و له تعريفات مختلفة نذكر منها: **Teaching**

- "عملية نقل المعارف والخبرات أو المهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معيّنة ... ويمكن تعريف التّعليم بأنها عملية لإحداث تغييرات منتظرة في سلوك المتعلّم، وتتطلب تحديد مسبق كما يراد المتعلّم أن يتعلّمه"².

1- ابن منظور - لسان العرب المجلد 4 - مادة (ع.ل.م) دار المعارف د ط د س القاهرة ص 3084

2- نادية حسين - يونس العفون - الاتجاهات الحديثة في التدريس و تنمية التفكير ط 1 - 2012 م - دار صفاء الأردن - ص 20 .

" هو عملية منظّمة يمارسها المعلّم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى التلاميذ والتي تكوّنت لديه بفعل الخبرة والتأهيل الأكاديمي والممارسة"¹.

هو مجرد مجهود شخصي لمعونة شخص آخر على التعلّم والتّعليم عمليّة حفز واستشارة لقوى المتعلّم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكّن المتعلّم من التعلّم .

كما أنّ التّعليم الجيّد يكفل انتقال أثر التّدريب والتّعلّم وتطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلّم على مجالات أخرى ومواقف متشابهة "².

مما سبق ذكره ، نستخلص أنّ التّعليم عمليّة منظّمة تقوم على الاتصال المنظّم والمستمر بين المعلّم والمتعلّم بهدف نقل ما بذهن المعلّم من معارف إلى المتعلّم الذي هو بحاجة إليها.

¹ - ماجد أيوب القيسي المناهج و طرائق التدريس - ط1 - 2018 - دار أمجد - الأردن - ص108

² - عاطف الصيفي - المعلم و استراتيجيات التعليم الحديث - ط1 - 2009م - دار أسامة - الأردن -

2/1 - مفهوم التعلّم:

أ - لغة: جاء في لسان العرب: عَلِمَ الأمرَ وتَعَلَّمَ: اتَّقَنَهُ وَعَلِمْتُ الشَّيْءَ وَأَعْلَمُهُ عِلْمًا : عَرَفْتُهُ، وَيُقَالُ تَعَلَّمَ فِي مَوْضِعٍ إِعْلَمَ¹.

ب - اصطلاحاً:

وردت تعريفات عديدة لمصطلح " التعلم " نذكر منها، أنه مجهودٌ شخصيٌّ ونشاطٌ ذاتيٌّ، يصدرُ عن المتعلم نفسه، وقد يكون كذلك بمعونةٍ من المعلم وإرشاده ويعرف التعلّم بأنه تغيير وتعديلٌ في السلوك².

وجاء في تعريف آخر بأنه " تغير دائم في سلوك الإنسان واكتساب مستمر للخبرات ومهارات جديدة تؤدي بالضرورة إلى إدراك جديد ومعرفة عميقة للمحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان من حيث هو كائن مكلف يحمل رسالة مقدّسة"³.

وعليه فيمكننا القول أن عملية التعلّم ناتجة عن نشاط الفرد نفسه بهدف تغيير وتعديل في السلوك وتحقيق الفهم.

¹ابن منظور - لسان العرب - مادة (ع.ل.م) ص 3083

² - عاطف الصيفي - المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث - ص 13

³ - أحمد حساني - دراسات في اللسانيات التطبيقية - د ط - 2000 - الجزائر - ص 91

3/1 - الفرق بين التعليم و التّعلّم:

بعدها تعرفنا على مفهومي " التعليم و " التّعلّم " يمكننا تحديد الفرق بينها إذ أنّ: التّعليم عملية منظّمة تهدف إلى تحقيق أهداف معيّنة، تتم وفق منهاج محدّد وذلك في فترة محدّدة، فهو فن مساعدة الآخر أن يتعلّم، حيث أنّ المعلّم يقوم بعملية التّربية و التّعليم، فينقل لطلابه المعارف و الحقائق ويسعى إلى إحداث تغييرات عقلية ووجدانية فيهم، في حين أنّ المتعلّم يحاول أن يكتسب المعارف و المهارات عن طريق الممارسة محاولاً إحداث تعديل في سلوكه و خبراته إذن :

التّعليم هو العملية و الإجراءات بينما التّعلّم هو نتاج تلك العملية.

4/1 - التّعليمية:

عرفت العقود الأخيرة من القرن العشرين اهتماماً بارزاً بمنهجية تعليم المواد حيث انصرف عدد من الباحثين، على اختلاف تخصصاتهم إلى البحث في المسائل المتصلة بترقية طرائق التّدرّيس، ومع استمرار هذه البحوث المسلّطة على مسائل التّعليم و التّعلّم، ظهرت التّعليمية علماً جديداً في حقل علوم التّربية و كمجال بحث و تفكير علمي حديث العهد، ينصبّ أساساً على تفحص و تحليل إشكاليات التّعلّمات في مختلف أطوار التّعليم و التّدرّس، لتصبح بذلك علماً قائماً بذاته، له مفاهيمه و مصطلحاته و إجراءاته الخاصة و عليه، نطرح على أنفسنا الأسئلة التالية:

ماذا نقصد بالتّعليمية؟ و ما هي الأسس التي تركز عليها العملية التّعليمية؟

5/1 - تعريف التعلیمیة:

لغة: كلمة التعلیمیة في اللغة مصدر صناعي لكلمة (تعليم) وأصل اشتقاق تعليم من " عَلِمَ أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه ، وتُنَوِّه به وَعَلِمَ وَفَقَهُ وَعَلِمَ الأَمْرَ وتعلّمهُ و اتَّقَنَهُ "1.

اصطلاحاً: هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة 2.

إذن : التعلیمیة عملية منظّمة، تركز على مجموعة من الوسائل والطرائق التي تستخدم في عملية التعلیم والتعلّم وتؤدي إلى إيصال المعرفة التي يكتسبها المتعلّم في عمله اليومي بمعنى أنها تدرس تبادل التأثير أو التفاعل الذي يمكن أن ينشأ في وضع تعلیم وتعلّم بين العناصر الثلاثة في آن واحد :

جانب من المعرفة، والمدرّس (المعلم) الذي يمنح هذه المعرفة والمتعلّم الذي يتلقاها.

فلا ضیّر أن نشیر إلى مرتکزات العملية التعلیمیة

1- ابن منظور - لسان العرب - ص 3084

2- أحمد حساني - دراسات في اللسانيات التطبيقية - ص 138

12 - مرتكزات العملية التعليمية :

ترتكز العملية التعليمية على عناصر أساسية يقوم عليها الفعل التربوي الذي يتم بتدخل وتفاعل عناصر أساسية، تعرف باسم المثلث التربوي ونعني بها (المعلم والمتعلم والمعرفة أو المادة التعليمية).

أ / - المتعلم : "هو جوهر العملية التعليمية ومحورها والعنصر الذي يركز عليه المنهج والمعلم في مشاركته ونشاطاته وتفاعله، داخل غرفة الصف، حتى يبلغ الأهداف التي رسمها المعلم"¹. أي انه يشارك المعلم في عملية التعليم بحواره ونقاشه حتى يبلغ الهدف الذي رسمه المعلم، فلكل متعلم دوافع وميول واتجاهات تميزه عن غيره من المتعلمين

ب/ - المعلم: "مصطلح أكاديمي تربوي يستخدم للدلالة على من يقوم بعملية تعليم الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة... يقوم بها صاحب مؤهل ما في تخصص ما"².

"فالمعلم يعمل على تنمية شخصية الفرد وإكسابه اتجاهات ايجابية نحو المجتمع وثقافته إذ أنه الميسر للعملية التعليمية حيث أنه يدير هذه العملية، وهو الذي يقوم بتخطيط الدروس وتوجيه تعليم المتعلمين"³. فيكون قدوة لطلابه في القول والعمل وحسن الخلق وسلامة الفكر واستقامة التصرفات والسلوك، فيقدم لهم العلم النافع بقالب أخلاقي علمي مشوق.

1- أحمد عيسى داود - أصول التدريس (نظري - عملي) - ط 1 - 2014 - دار يافا للنشر- الأردن ص 40

2- احمد مصطفى حليمة - جودة العملية التعليمية - ط 1 - 2014 - دار مجدلاوي - الأردن ص 117

3 - أحمد عيسى داود - أصول التدريس - ص 39

ج- المحتوى: يُعرّف على انه المادة التّعليميّة، بحيث تعدّ هذه الأخيرة من أهم مصادر التعلّم وما تشتمل عليه من خبرات تستهدف اكتساب المتعلّمين الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومهارات وطرق تفكير واتجاهات وقيم اجتماعية، كما يُعرّف المحتوى بأنه جملة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والتّصميمات والمهارات الأدائية والعقلية والاتجاهات والقيم التي تتضمنها المادّة التّعليميّة في الكتاب المدرسي¹.

3/ - الطريقة و الأسلوب و الإستراتيجية في التعلّم:

إنّ العملية التّربوية كلّ متكامل لا يمكن تجزئته، وحيث التّأثير المتبادل بين كل المكونات، فلكل موضوع طرائقه المناسبة لأهدافه ومحتواه ومواده التّعليميّة وأنشطته وأساليبه تقويمه، لذلك وجب على المدرس أن يكون على دراية ووعي بأهداف المنهج ومحتواه، ليتمكن من صوغ أهداف درسه، وتحديد مختلف طرائق التّعليم المناسبة ويختار أنسبها وأجداها لتمكين المتعلمين من استيعاب المعارف واكتساب المهارات وبالتالي تحقيق الأهداف المسطرة.

وعليه، ماذا نقصد بالطريقة والأسلوب والإستراتيجية؟ وما الفرق بينها؟

أ / - الطريقة :

هي وسيلة لنقل المعلومات والمعارف والمهارات للمتعلّم، وكذلك تعدّ وسيلة متقدمة للاتصال به والتّفاعل معه (المتعلّم)².

1- عبد الرحمن إبراهيم الحبوب - محمد عبد الله آل ناجي - الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية - المجلة

العربية للتربية - عدد2 - تونس-1994 - ص123

2- نادية حسين يونس العفون - الاتجاهات الحديثة في التدريب و تنمية التفكير ص22

ب / - الأسلوب :

هو النمط الذي يفضله المعلم، وهو الكيفية التي يتناول بها طريقة التدريس أثناء قيامه بالعملية التعليمية بمعنى آخر، النمط التدريسي الذي يفضله معلم ما.

ج / - الإستراتيجية :

هي مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم ويؤدي استخدامها إلى تمكين المتعلمين من الاستفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة.

د / - الفرق بين الطريقة و الأسلوب و الإستراتيجية في العملية التعليمية :

يمكن تحديد الفروق بين الإستراتيجية والأسلوب والطريقة في أن:

الإستراتيجية أشمل وأعم من الطريقة فهي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات المؤثرة في الموقف التعليمي، أما الطريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب والأسلوب هو الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتوظيف الطريقة بصورة فعّالة، والطريقة هنا أعم كونها لا تتحدد بالخصائص الشخصية للمعلم، وهي الخصائص المحددة لأسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم بصورة أساسية¹.

¹ خليل إبراهيم شبر- عبد الرحمن جامل - عبد الباقي أبو زيد - أساسيات التدريس - ط 1 2014م - دار المناهج - عمان الأردن - ص28

4/ - خصائص التعليم:

من أهمّ خصائص التعليم نذكر مايلي: 1.

1- التفاعلية :

يعدّ التعليم من أبرز العمليات التفاعلية، التي تتم بين الفرد وبيئته المحيطة به، ويكون هذا التفاعل عملياً أو لغوياً أو تأملياً أو فكرياً.

2- تغيير سلوكيات الإنسان :

التعليم يسهم في تغيير سلوك الفرد لأنّه يمنحه المزيد من الخبرة، ويجعله يتخلّى عما تعلّمه واكتسبه سابقاً من عادات وسلوكيات قديمة ويعدل ما يجب تعديله.

3- الاستمرارية:

يتميّز بكونه عملية مستمرة، بمعنى أنّها لا يمكن أن تتوقف عند سنّ معين أو مرحلة عمرية محدّدة، فلا حدود عمرية ولا زمانية ولا مكانية للتعليم.

1- أنظر إلى مقال - رهام أبو وردة - خصائص التعليم (4 - 12 - 2016) - تاريخ الدخول :
بالتصرف (2023/02/03) 18:00Mawdoo3.com

4- التراكمية و التدرج: يبدأ الإنسان في العملية التعليمية من المراحل العمرية الصغيرة ويزيد عليها شيئاً فشيئاً .

5 - الشمولية لكل السلوكيات و الخبرات : التعليم يُكسبُ الإنسان الكثير من السلوكيات والخبرات بنوعها المرغوبة وغير المرغوبة.

6 - التطور: يتسم التعليم بكونه قابل للتطور، فهو يسعى لمواكبة التطورات المتلاحقة والاعتماد على الوسائل والطرق الجديدة لتوصيل المعلومات للمتعلّمين.

5- أسس و مبادئ التعليم:

يرتكز التعليم الجيد على أسس ومبادئ نذكر منها :

أ- الأسس : والتي نذكر منها مايلي: 1.

1- الرؤية الواعية : تتضمن منظومة القيم التي يحملها تجاه مهنته، وليس كملقن للمعلومات

2- الهدف الثاقب: فالمعلم الناجح هو من يستطيع تحديد المعلومات التي يمكن أن تشكل أهدافا وفقا لأهميتها والتركيز عليها .

1- أسماء عبد العزيز العبيد - الأسس الأولية لتعليم ناجح- (05.01.2019) (2023/02/03)-

3- العلاقات الإنسانية: المودة واللطف بين المعلم والمتعلم هما أساس القبول، ومنهما تنشأ قنوات الرغبة في التعلم، فالمتعلم كلما أحس بقيمته، وبأنه شريك حقيقي في التعليم اجتهد أكثر.

4- التخطيط الجيد : المعلم المتميز يضع خطة جيدة لدرسه ليضمن بها رسوخ المعارف في أذهان طلابه.

5- تنوع الطرح:

المعلم الناجح يستعمل الوسائل المختلفة والمناسبة لكل مجموعة من مجموعات صفه، كل حسب قدراته وما يناسبه.

6- رعاية الموهبة: المعلم الحاذق من يراعي الاختلاف بين المتعلمين، فهو بمثابة مرشد لهم ومكتشف لمواهبهم.¹

1- أسماء عبد العزيز العبيد - الأسس الأولية لتعليم ناجح- (05.01.2019) (2023/02/03)-

ب/ المبادئ :

توجد مبادئ أساسية يجب أن يتضمنها أي برنامج تعليمي حتى يكون التعليم فعالاً، وهذه المبادئ هي: ¹.

- مبدأ المشاركة: نعني به مبدأ ضرورة إتاحة الفرصة للأشخاص المشاركة في التعليم مباشرة، وذلك بواسطة تبادل المعلومات والمهارات.

- مبدأ المناقشة: المقصود به تطبيق ما يتعلمه المتعلمون ونقله إلى الواقع الفعلي حيث أن التطبيق العملي يساهم في تقليل الأخطاء.

- مبدأ التعزيز: يتمثل في تعزيز السلوك الجيد والمرغوب فيه والحد من السلوكيات غير المرغوبة، وذلك عن طريق تهيئة الحوافز سواء الايجابية أو السلبية أمام المتعلمين من خلال البرنامج التعليمي.

- مبدأ التغذية العكسية أو الراجعة: يساهم هذا المبدأ بشكل في تصحيح أخطاء المتعلمين.

- مبدأ الاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين: حيث أنه من الضروري على المعلم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين

فبواسطة هذه الأسس والمبادئ، يستطيع أي معلم أن يبدأ عمله ويضمن نجاحه وتميزه، ويكون على يقين أن مخرجات التعليم ستكون منفردة وعلى مستوى عالي من الجودة والإتقان.

¹ مفهوم - التعليم - لغة واصطلاحاً <http://baytdz.com> ينظر

6/ - أهمية التعليم:

للتعليم أهمية بالغة للفرد والمجتمع، فهي تشمل العديد من الجوانب، نذكر منها:

- امتلاك المهارات اللازمة للإنسان من كلام وتواصل ومهارات سلوكية ومعرفية وغيرها والتي لا يمكنه تحقيقها وتنميتها إلا من خلال العملية التعليمية
- تحقيق فرص العمل للأفراد، فالوصول إلى الحياة العملية لا يتم إلا بالتعلم والتدريب والتحصيل الأكاديمي حول التخصص.
- امتلاك المعرفة التي تفيد الفرد في جميع جوانب حياته، فتزيد من قدرته على العيش في الحياة والتعامل مع مختلف المواقف التي تواجهه فيها.
- التصرف بعقلانية في العديد من المواقف التي تواجه الإنسان، فحسن التصرف هذا يعتمد على العقلانية التي يستمدّها من التعليم ومن المناهج العلمية في حلّ المشكلات الحياتية.
- القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ في الحياة، وهذا الوعي يأتي نتيجة التعليم الذي يزودنا بالمعلومات التي تساعدنا على هذا الأمر.
- امتلاك التفكير الناقد للفرد المتعلم.
- اكتساب احترام الآخرين وزيادة ثقة المرء بنفسه.
- تمكين الأفراد من أداء المهام بشكل أفضل من غير المتعلم .

المبحث الثالث

قواعد اللغة العربية

1. مفهوم قواعد اللغة العربية .
2. نبذة عن نشأة قواعد اللغة العربية.
3. الأهداف العامة لتدريس قواعد اللغة العربية .
4. أهمية قواعد اللغة العربية.
5. الطرائق المستخدمة في تعليم اللغة العربية.
6. صعوبات تعليم قواعد اللغة العربية.

للغة أهمية كبرى في حياة الإنسان، فهي وسيلة للتفاهم والتعليم ولتحصيل الثقافات، وهي أداة لنقل الأفكار، بل هي أداة للتفكير والتعبير .

وإن قواعد اللغة العربية تعدّ العمود الفقري لهذه المادة، فالإنشاء والمطالعة والأدب والبلاغة والنقد تظلّ عاجزة عن أداء رسالتها ما لم تكتب وتقرأ بلغة سليمة خالية من الأخطاء النحوية، وأنّ عملية الاتصال اللغوي بين المتكلم والمخاطب تخضع إلى سلامة تلك القواعد.

فالخطأ في الإعراب يؤثر من دون شكّ على نقل المعنى المقصود، وبالتالي، يعجز المتلقي عن فهمه إذن:

ماذا نقصد بقواعد اللغة العربية ؟ وكيف نشأت ؟ وما الغاية من تدريس هذه القواعد ؟

1/ - مفهوم قواعد اللغة العربية.

أ - لغة: جاء في لسان العرب: " والقاعدة: أصلُ الأس، والقواعدُ الأساسُ، وقواعدُ البيتِ أساسُهُ، وفي التنزيل: " وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ " [البقرة - 127]

وفيه: " فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ " [النحل - 26] قال الزجاج القواعدُ أساطينُ البناء التي تَعْمِدُهُ¹.

¹ - ابن منظور - لسان العرب - مادة (ق. ع. د) - ص 3689 - المجلد 4

ب - اصطلاحاً:

"هي الشّكل الذي ينتظم مفاهيم بحث لغوي معيّن وأنواعها وحالاتها إذا وجدت مقرونة بسماتها الجوهرية، وتمثل القاعدة الأساس الذي يحتوى على الأحكام الكاملة المعممة الكافية لوصف الظواهر اللغوية المنتمية إليها"¹.

" فالقواعد بما تمثّله من قوانين وضوابط لغوية مظهرا من مظاهر رقيّ اللغة ودليلا على حضارتها وبلوغها مرحلة النّضج والاكتمال "².

مما تقدم ذكره نستخلص أنّ القواعد في اللغة ما هي إلاّ أداة غايتها تصويب الكلام وضبطه وتصحيح أساليبه إذ أنّ دراية القواعد ما هي إلاّ وسيلة تؤدي إلى سلامة التعبير وكتابة وإلى فهم الأفكار وإدراك المعاني، ولذلك، فإنّ كثرة التّدريب والمران وملاحظة طرائق استعمال اللغة في نصوص ومواقف لغوية حيث تمكّن التّلاميذ من فهم القواعد والإحساس بها والانطلاق في الكلام والكتابة وفق هذه القواعد بسهولة³.

فالقاعدة مجموعة من القوانين والضوابط التي لا ترسخ في الأذهان إلاّ بالتّطبيق العملي الكثير وبأسلوب سهل ومبسّط.

1- إبراهيم محمد عطا - طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية - د ط - 1990 مكتبة النهضة المصرية - القاهرة - ص65

2- فهد خليل زايد - الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية - ط1 - 2011 - دار يافا العلمية - عمان - ص307

3- سميح أبو مغلي - الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية - ط1 - 2005 - دار البداية - عمان - ص63

2/- نشأة قواعد اللغة العربية:

بلغت اللغة العربية أوج نضجها في العصر الجاهلي، وكانت سماعية، لا تعتمد على القواعد المكتوبة، بل كان لها ضوابط صقلها الاستعمال، ولما جاء الإسلام وحد القبائل المتفرقة. وبعد توحيد العرب سياسياً، كان لابد من توحيد لهجاتهم، لأن وحدة اللغة رمز لوحدة الأمة، ولما نزل القرآن بلغه قریش ثبت زعامتها وسياستها وهياً الجوّ لاندماج باقي اللهجات الأخرى اندماجاً نهائياً في لغة قریش. وبعد الفتوحات أخذت الشعوب المغلوبة تقبل على تعلم اللغة العربية كونها لغة الحاكمين، ولما خاف العرب على لغتهم من التفكك والوهن، فكروا في ضبطها، ووضع قواعد تضبطها وتحفظها من الضياع وتستند على دعائم مكتوبة ثابتة.

فقواعد اللغة العربية وضعت في القرن الأول للهجرة لسببين أساسيين هما: 1.

1. " شيوخ اللحن وانتشاره ليس على السنة المستعربين فحسب، بل على السنة العرب أنفسهم.

2. حاجة الأمم التي دخلت الإسلام إلى تعلم اللغة العربية والتعامل بها محادثة وكتابة وتعلماً وفهم القرآن والحديث النبوي الشريف."

وعليه جاءت قواعد اللغة العربية لهدف أساسي هو حفظ وحماية اللغة العربية من الضياع.

1- سعد على زاير - مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها - ط1 - 2014 م - دار صفاء - الأردن - ص 405

3/ - الأهداف العامة لتدريس قواعد اللغة العربية:

لقواعد اللغة العربية أهداف تربوية عامّة نجملها في ضوء دراسة اللغة بما يأتي¹.

1. "تصون أسنة الطلبة، وتمثل الأنواق الأدبية من خلال وقوفهم على دراسة الأمثلة والشواهد والأساليب الجيدة والتراكيب الصحيحة.
2. تنمي الثروة اللغوية من الوقوع في الخطأ وتقومها من الاعوجاج أو جعلها طلاقة سليمة.
3. تنمي في نفوس الطلبة الدقة والملاحظة، وتربي فيهم صحّة الحكم.
4. تسهل إدراك الطلبة المعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة .
5. تدرب الطلبة على التفكير المتواصل المنظم.
6. تعينهم على ترتيب المعلومات اللغوية وتنظّمها في أذهانهم.
7. تساعدهم على فهم التراكيب المعقدة والغامضة.
8. - تطلعهم على أوضاع اللغة وصيغها.

¹ - كامل محمود نجم الدليمي - أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ط1 - دار المناهج للنشر و التوزيع - الأردن

4- أهمية قواعد اللغة العربية:

" تأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة نفسها، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة إلا بمعرفة قواعدها الأساسية، فالقواعد اللغوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية وتراكيب الكلمة والجملة وهي ضرورية لا يستغني عنها، وإليها تسند الدراسة في كل لغة وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة إلى دراسة هذه القواعد.

ويكاد يجمع علماء اللغة المحدثون وجّل علماء التربية على أن تعليم القواعد ليست غاية في ذاته وإنما هو وسيلة لتقويم اللسان والقلم"¹.

وعليه يجب التوفيق بين النحو والصرف لتحقيق النظرة الكلية والشاملة لقواعد اللغة لأن المتعلم لا يتعلم شيئاً واحداً، في الموقف التعليمي الواحد فمجالات التعليم تتوحد في بؤرة اللغة رغم تشعباتها وتفرعاتها .

1- كامل محمود نجم الدليمي - أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ص46

5/- الطرائق المستخدمة في تعليم قواعد اللغة العربية

إنَّ أفضل أسلوب في تدريس القواعد النحوية هو الأسلوب الطبيعي الذي يعتمد على ممارسة اللّغة استماعاً وكلاماً وقراءة وكتابة، ومن ذلك فإن من أهم الطرق التقليدية الشائعة في تدريس قواعد اللّغة العربية، نذكر مايلي:

- الطريقة القياسية: " وتقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة، ثم إتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها والموضحة لمعناها، كما أنّها تستهدف تحفيظ القواعد واستظهارها غاية في ذاتها وليست وسيلة "1.

الطريقة الاستنباطية: تقوم هذه الطريقة على البدء بالأمثلة التي تشرح وتناقش، ثم تستنبط منها القاعدة "2.

- تدريس القواعد بأسلوب تحليل الجملة: " يقوم على تحليل الجملة، وهي تعتمد على فهم المعنى أساساً، أي أن يحلل التلاميذ بالتعاون مع المعلم النص "3.

1- علي أحمد مدكور - تدريس فنون اللغة العربية - د ط - 1991 - دار الشروق - القاهرة - ص

337

2- المرجع السابق - ص 337

3- غازلي نعيمة - أساليب تدريس قواعد اللغة العربية - مكتبة لسان العرب - (جامعة مولود معمري -

تيزي وزو) ص 6

- تدريس القواعد بالأسلوب التكاملي: " يرى هذا الأسلوب أنّ فروع اللّغة العربية مجتمعة ومّتحدة تؤلّف وحدة اللّغة نفسها"¹.

- تدريس القواعد بأسلوب الدّور التّمثيلي: "يعتمد أسلوب الدور التمثيلي على لعب الأدوار المنتقاة من الحياة العامّة بصورة عفوية أو قصدية ويوضح الموضوع النّحوي من خلال لعب الأدوار من جهة، واختيار فهم التّلاميذ للقاعدة النّحوية من جهة أخرى"².

- تدريس القواعد بأسلوب توظيف المطالعة: يربط معنى الموضوع والعلامات الإعرابية بأسلوب سهل وممتع³.

- تدريس القواعد بأسلوب الرّسوم البيانية: تتميز عن الكلمة بقوّة تأثيرها وسهولة فهمها وبقائها مدّة أطول في الذاكرة تساعد على تذكر المجردات⁴.

1- غازلي نعيمة - أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ص 7

2- المرجع السابق ص 8

3- المرجع السابق ص 9

4- المرجع نفسه ص 10

- تدريس القواعد بأسلوب المواقف التعليمية:

يقوم هذا الأسلوب على الأشياء الحسية المشوّقة للتلاميذ التي تكون لديهم دافعا قويًا لمتابعة الدرس مع المعلم ومشاركته في العرض مشاركة فعّالة¹.

- تدريس القواعد بإعراب أمثلة العرض:

اللغة عندما تكون قد توصلت مرحلة من النضج العقلي والنمو الفكري لذلك يتطلب ذهنًا واعيًا، وعقلًا ذكيًا .

- تدريس القواعد بأسلوب تجزئة القاعدة النحوية:

تعتمد على الطريقة القياسية، لكن لا تعطي القاعدة دفعة واحدة وإنما تعطي على شكل جرعات أو أجزاء، لتمييز إدراكها من التلاميذ².

لقد تنوعت وتعددت طرق تدريس اللغة العربية وعليه، لابدّ من التركيز على أنجع طريقة لإيصال المعلومة للمتعلم، والغاية المرجوة من ذلك هو مساعدته على اكتساب أكبر قدر ممكن من العلم والمعرفة، وتجاوز المراحل التعليمية، فطرق التدريس المتنوعة تساعد على الابتكار والإبداع، وتواجه الفروق الفردية بين الطلاب، وهنا نجد الدور الذي تلعبه طرائق التدريس في سعيها إلى التقليل من الفوارق، التي توجد بين مختلف التلاميذ من حيث القدرات والطّاقات والمهارات، ومحاولة اختزالها، ووضع التلاميذ في نفس المستوى التعليمي، لتمكينهم من الحصول على نفس التحصيل والتعليم الجيد.

1- غازلي نعيمة - أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ص11

2- المرجع السابق ص13

6/- صعوبات تعليم قواعد اللغة العربية:

إنّ قواعد اللغة العربية تحمل صعوبات جمّة، على الرّغم من كثرة الدراسات التي أجريت في هذا الميدان لتجاوزها ولتذليل صعوباتها إلّا أنّنا نجد الشكوى من صعوباتها تزداد يوماً بعد يوم، سواء من قبل المعلمين أو المتعلمين في كلّ المراحل التّعليميّة ويمكننا حصر هذه الصعوبات فيما يلي :

صعوبات خاصة بالمتعلّم:

- كثرة القواعد التي يضيق احتمال المتعلّم في مختلف المراحل التّعليميّة
- القواعد معقّدة، تكثر فيها الأقوال والحالات الجائزة والشاذة .
- تدريس القواعد بطريقة آلية لا تثير انتباه واهتمام المتعلّم.
- كثرة القواعد تجعل من المتعلّم يحس بأنه سيبدل جهداً لحفظها، وإذا حفظها فمصيرها النسيان.
- إحساس المتعلّم بأنّ القواعد اللّغوية مثلها مثل الرياضيات والفيزياء من حيث اعتمادها على الاستنباط وكثرة التعريفات والتقسيمات.
- شعور المتعلّم بأنّها قواعد جافّة، مجردة، تتطلب مجهودات كبيرة لاستيعابها.

صعوبات خاصة بالمعلم:

- الصعوبات لا تقتصر على المتعلم فحسب، بل تواجه المعلم مجموعة من الصعوبات أثناء تدريسه للقواعد اللغوية، نذكر منها :
 - ضعف معلم اللغة العربية سواء في الإعداد المهني أو الأكاديمي.
 - افتقار المعلم الطريقة المناسبة لتوصيل القواعد لأذهان المتعلمين.
 - طريقة تدريس القواعد المعتمدة من طرف المعلم والتي لها دور كبير في نجاح أو فشل استيعاب المتعلم للقاعدة اللغوية.
- وقبل الانتقال إلى الدراسة التطبيقية، ينبغي الإشارة إلى أنّ بحثنا ركّز على تعليم قواعد اللغة العربية لا القواعد النحوية، وإزالة هذا الغموض وجب علينا الإشارة إلى الفرق بينهما.

قواعد اللّغة العربيّة و قواعد النّحو:

" قواعد اللّغة العربيّة تشمل في معناها الحديث عن كلاً من علمي الصّرف والنّحو، فعلم الصّرف " يعنى باللفظة قبل صوغها في جملة، أي أنّه يعنى بأنواع الكلام وكيفية تصرّيفه، فالصّرف يبحث في حقلّي الاشتقاق والتّصريف أي الزيادات التي تلحق الصّيغ، ولا يمكن الفصل بين الصّرف والنّحو، فهو خطوة ممهّدة للنّحو بل هو جزء منه "1.

أمّا النّحو فيقصد به " العلم الذي يدرس نظام الجملة وأحوال الكلمة من حيث البناء وما يعرض لحال تركيبها وضبطها من رفع أو نصب أو جرّ أو جزم أو تسكين أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة وإعرابها، فالنّحو معرفة أحوال الكلمة المتنقلة وموضوعاته كثيرة منها المبتدأ والخبر والأفعال الخمسة والمبني والمعرب والتّوابع والتّواسخ، المفاعيل....2.

فالنّحو والصّرف يكوّنان مع علم الأصوات والدّلالة والبلاغة جوانب علم اللّغة ذلك العلم الذي يهتم أساساً بدراسة اللّغة وسنّ قوانينها وقواعدها.

1- كامل محمود نجم الدليمي - أساليب تدريس قواعد اللغة العربية - ط1 - 2013 - دار المناهج - الأردن - ص43

2- ينظر: رحاب شاهر محمد الحوامدة الميسر في قواعد اللغة العربية - ج1 - ط1 - 2009 - دار صفاء - الأردن - ص 19

الفصل الثاني
الدراسة الميدانية لفاعلية
الخرائط الذهنية في تعليم
قواعد اللغة العربية

توطئة

تعدّ الخرائط الذهنية طريقة لتقديم معلومات منظّمة أمام التّلميذ، وتبرز الأفكار بوضوح، وتساعد على التّمييز بين الأحداث ونتائجها ممّا يجعلهم أكثر اعتمادا على أنفسهم.

إنّ استخدام الخرائط الذهنية في تقديم الدّروس، يوحي للتّلاميذ بأهميّة استخدامها فهي بذلك تساعدهم على الفهم الجيّد للدّرس وتطوير مهاراتهم .

كما أنّها تنظّم المعلومات في أشكال أو رسومات تبيّن ما بينها من علاقات، وتتخذ الخرائط الذهنية أشكالا مختلفة حسب ما توحى من معلومات.

فالخرائط الذهنية إستراتيجية يعتمد عليها المعلّم في تقديم وشرح المادّة التّعليميّة المقرّرة في المناهج الدّراسية، وتأتي أهميّة تدريس قواعد اللّغة العربيّة من أهميّة اللّغة نفسها فتعلّم قواعد اللّغة العربيّة مهم جداً.

لأنّ له دورا كبيرا في إحياء الفصحى، والحفاظ على هويتنا العربيّة.

فبتعلّم هذه القواعد وعلومها يحصل المتعلّم على ثروة لغوية عظيمة من المصطلحات والتّراكيب اللّغوية.

حيث أنّ تدريس قواعد اللّغة العربيّة من طرف المعلّم يتطلّب منه التّحضير المسبق والجيّد لمحتوى الدّرس، حيث يتمكّن من إيصال المعلومة والفكرة للتّلميذ بسهولة، وأيضا من أجل تسهيل تناول عناصر الدّرس بتسلسل، حتّى يفهم الدّرس ولا يقع لديه خلط في تخزين المعلومات الجديدة مع السّابقة، لهذا فالمعلّم هنا يتّبع بعض الطّرق والاستراتيجيات ما يجعله يتحكم في سيرورة الدّرس.

وبهذا نحن الآن بصدد تقديم إستراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس قواعد

اللّغة العربيّة حتى توضح مدى أهميّة هذه الإستراتيجية في التّدريس.

لكن قبل ذلك، علينا أن نستعرض البرنامج الدّراسي المقرّر من وزارة التّربية

والخاص بكل مستوى من المستويات التي أجريت عليها الدّراسة.

المبحث الأول

برنامج قواعد اللغة العربية لـ:

- مستوى السنة الثالثة ابتدائي .
- مستوى السنة الرابعة ابتدائي.
- مستوى السنة الخامسة ابتدائي.

برنامج قواعد اللغة العربية لمستوى السنة الثالثة ابتدائي: 1.

المقطع	المحور	التراكيب النحوية	الصيغ الصرفية	الإملاء
01	القيم الإنسانية	- الاسم - الفعل - الحرف	- المذكر - المؤنث	- علامات الوقف - التاء المربوطة في الأسماء
02	الحياة الاجتماعية	- المفرد وجمع المذكر السالم - المفرد و جمع المؤنث السالم - المفرد و جمع التكسير	- حروف الاستقبال (س - سوف) - اسم الفاعل	- التاء المفتوحة في الأسماء
03	الهوية الوطنية	- الفعل الماضي - الفعل المضارع - الفعل الأمر	- اسم المفعول	- التنوين بالفتح
04	الطبيعة والبيئة	- الجملة الفعلية - الجملة الاسمية - جمل اسمية أخرى	ضمائر المتكلم ضمائر المخاطب	- التاء المفتوحة على الأفعال

1- بن الصيد بورني سراب و آخرون - الكتاب المدرسي - اللغة العربية(السنة الثالثة من التعليم الابتدائي)
2021 - 2022 -الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية - ص04 - ص05

برنامج قواعد اللغة العربية لمستوى السنة الثالثة ابتدائي:1.

05	الصحة والرياضة	- المفرد و المثنى - كان و أخواتها - دلالة كان و أخواتها	- ضمائر الغائب	- الأسماء الموصولة - بلام واحدة - الأسماء الموصولة بلا سين
06	الحياة الثقافية	- الجملة الفعلية + حروف الجرّ - الجملة الفعلية + الحال - الاستثناء إلا	- الأسماء الموصولة (المثنى والجمع) - أسماء الإشارة المفرد المثنى والجمع	- الألف اللينة في الأسماء
07	عالم الابتكار والاختراع	- الجملة الفعلية + الصفة - الجملة الفعلية بلا ولم - الجملة الاستفهامية	- التحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر الغائب	- الهمزة في أول الكلمة - الهمزة المتطرفة بعد حرف ممدود
08	الأسفار والرحلات	- الجملة التعجبية - مراجعة الظواهر النحوية	- التحويل من الماضي إلى المضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب	- الهمزة المتوسطة على الألف

1- بن الصيد بورني سراب وآخرون - الكتاب المدرسي باللغة العربية (السنة الرابعة من التعليم الابتدائي) 2021- 2022 الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ص04 - ص05

برنامج قواعد اللغة العربية لمستوى السنة الرابعة ابتدائي :1.

المقطع	المحور	التراكيب النحوية	الصيغ الصرفية	الإملاء
01	القيم الإنسانية	- أنواع الكلمة - الفعل الماضي - الفعل المضارع	- الضمائر المنفصلة - تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المتكلم	- التاء المفتوحة في الأفعال
02	الحياة الاجتماعية	- الجملة الفعلية - الفاعل - المفعول به	- تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المخاطب و الغائب	- التاء المفتوحة و المربوطة في الأسماء
03	الهوية الوطنية	- الجملة الاسمية - الصفة - الفعل اللازم	- تصريف الفعل الماضي مع جميع الضمائر - تصريف الفعل المضارع مع ضمائر المتكلم و المخاطب	- الهمزة المتوسطة على الألف
04	الطبيعة والبيئة	- حروف الجرّ - المضاف إليه - فعل الأمر	- تصريف المضارع مع ضمائر الغائب	- الهمزة المتوسطة على الواو - الهمزة المتوسطة على النبرة

1- بن الصيد بورني سراب وآخرون - الكتاب المدرسي باللغة العربية (السنة الرابعة من التعليم الابتدائي)
2021-2022 الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ص04 - ص05

برنامج قواعد اللغة العربية لمستوى السنة الرابعة ابتدائي:1.

05	الصحة والرياضة	- كان و أخواتها - الاسم في الأفراد والثنية - الحال	- تصريف فعل الأمر - اسم الفاعل	- الهمزة على آخر الكلمة (المتطرفة)
06	الحياة الثقافية	- إن و أخواتها - الاسم في الأفراد والثنية - الحال	- اسم المفعول	- الأسماء الموصولة - الألف اللينة في الأفعال
07	الإبداع والابتكار	- علامات الرفع في الأسماء - علامات النصب والجر في الأسماء	- الاسم في المفرد والمثنى - المصدر	- التنوين - الألف اللينة في الأسماء
08	الرحلات والأسفار	- الفعل الصحيح والفعل المعتل	- الاسم في المفرد وجمع المذكر السالم	- الألف اللينة في الحروف

1- بن الصيد بورني سراب وآخرون - الكتاب المدرسي باللغة العربية (السنة الرابعة من التعليم الابتدائي)
2021-2022 الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ص04 - ص05

برنامج قواعد اللغة العربية لمستوى السنة الخامسة ابتدائي: 1.

المقطع	المحور	التراكيب النحوية	الصيغ الصرفية	الإملاء
01	القيّم الإنسانية	- مكونات النص الجملة و أنواعها - الجملة الفعلية وأركانها	- تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى	- التّاء المربوطة والتّاء المفتوحة في الكلمات - الهمزة على الألف
02	الحياة الاجتماعية والخدمات	- الجملة المنسوخة بأنّ و أخواتها - الجملة المنسوخة بـ كان و أخواتها - الأفعال الخمسة.	- تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع المجرد و المزيد	- الهمزة على الواو
03	الهوية الوطنية	- نواصب الفعل المضارع - جوازم الفعل المضارع - الفعل المبني للمجهول و نائب الفاعل	- الفعل الثلاثي المزيد بحرف	- الهمزة على النّبرة - الهمزة على السّطر
04	التنمية المستدامة	- الأسماء الخمسة - جمع التّكسير وإعرابه - جمع المذكر السّالم وإعرابه	- المصدر الثلاثي المزيد بحرف - الفعل الصّحيح و أنواعه	همزة القطع

1- بن الصيد بورني سراب وآخرون - الكتاب المدرسي للغة العربية (السنة الرابعة من التعليم الابتدائي)
2021- 2022 الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ص04 - ص05

برنامج قواعد اللغة العربية لمستوى السنة الخامسة ابتدائي:1.

05	الصحة والتغذية	- جمع المؤنث السالم وإعرابه - المثني وإعرابه - المضاف والمضاف إليه	- الفعل المعتل	- همزة الوصل - علامات التأنيث في الأسماء
06	عالم العلوم والاكتشافات	- العطف - المفعول المطلق - الاستثناء بـ (إلا / غير / سوى)	- تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول - تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم	- الأسماء الموصولة
07	قصص وحكايات	- الفعل اللازم والفعل المتعدي - إعراب الفعل معتل الآخر - علامات الإعراب الأصلية والقرعية	- تصريف المضارع المبني للمجهول	- اتصال حرف الجر بـ " ما " الاستفهامية - الألف اللينة
08	الأسفار والرحلات	- المبني - المعرب	- تصريف الفعل المعتل الناقص	- المد لفظا ورسما

¹بن الصيد بورني سراب وآخرون - الكتاب المدرسي - اللغة العربية (السنة الرابعة من التعليم الابتدائي)
2021- 2022 الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ص04 - ص05

المبحث الثاني

- * نماذج لمذكرات دروس قواعد اللّغة العربية - الطور الابتدائي.
- * مذكرة درس " الفعل الماضي " السنّة الرّابعة.
- * مذكرة درس " ضمائر المتكلم " السنّة الثّالثة.
- * مذكرة درس " كان و أخواتها " السنّة الخامسة.
- * مذكرة درس " التّاء المفتوحة " السنّة الرّابعة.

- نماذج لمذكرات دروس لقواعد اللّغة العربية (الطّور الابتدائي)

أ - مذكرة درس الفعل الماضي : بالطريقة التقليدية

الوحدة: القيم الإنسانية

المستوى : الرّابعة ابتدائي

الموضوع: الفعل الماضي

مؤشر الكفاءة : يميّز أنواع الكلمة.

المدة: 45 د

الانطلاق : يطرح المعلّم سؤالاً لتحديد الظاهرة النحوية المستهدفة

بناء المتعلّم: يتوصل المتعلّم من خلال أسئلة توجيهية إلى الجملتين المستهدفتين:

- حَاوَلَ التَّسْوُلَ وَلَمْ يَنْجَحْ

- انْضَمَّ إِلَى زَمْرَةِ المتطّفلين عَلَى زجاجِ السّيّاراتِ

- تسجيل الأجوبة مع تلوين الظاهرة المستهدفة

- يقرأ المعلّم السند قراءة معبرة

- طرح أسئلة لاكتشاف الظاهرة وتمييزها

يتوصل إلى القاعدة

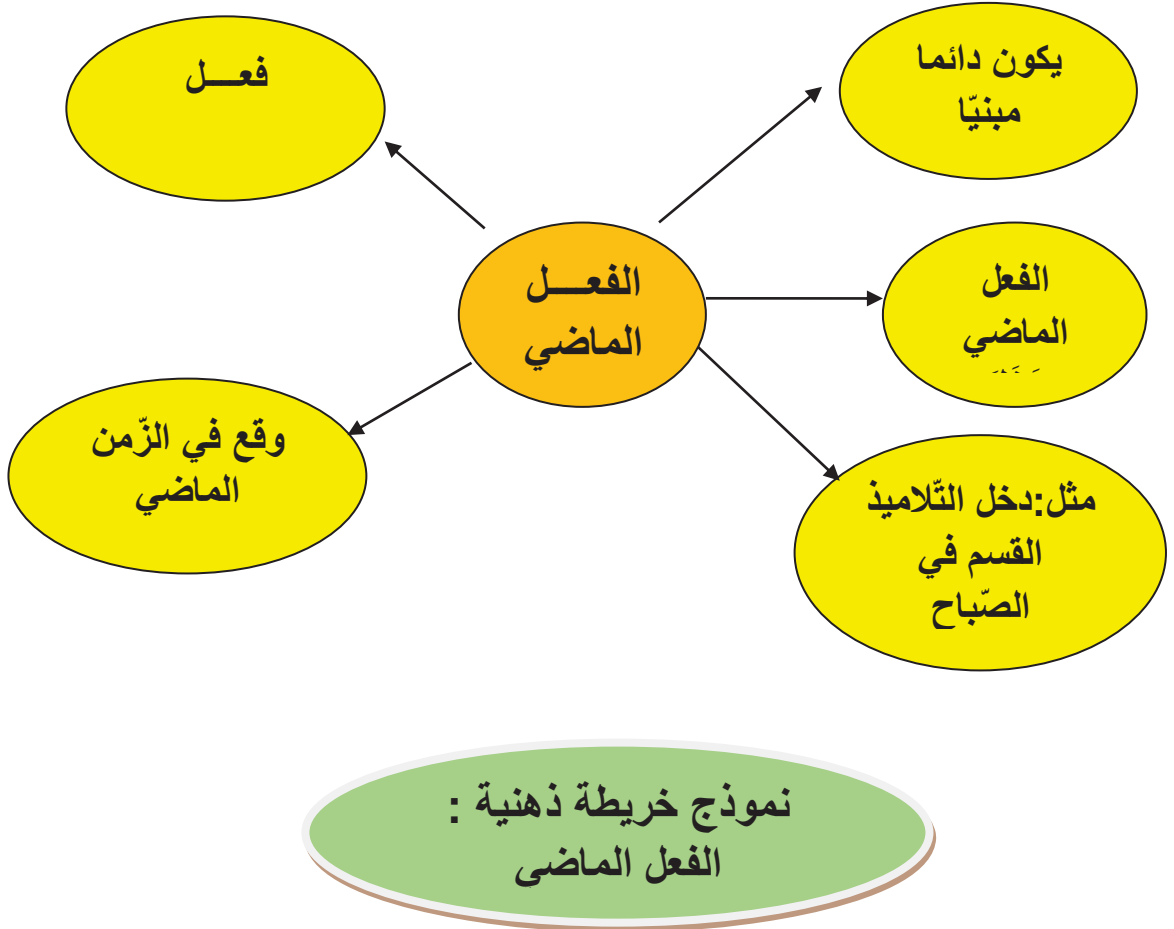
الفعل الماضي: هو كلّ فعل وقع في الزّمن الماضي مثل: دَخَلَ التّلاميذُ القِسْمَ فِي

الصّبّاحِ

يكون الفعل الماضي دائماً مبنيّاً

استثمار المكتسبات: ينجز تمارين على دفتره ويؤدي مهمة طبقاً لتعليمات محدّدة.

وقد تمّ تقديم درس الفعل الماضي بالخريطة الذهنية حتّى يسهّل الفهم لدى المتعلّمين وتسهّل عملية الحفظ
تدوين المفهوم على الخريطة الذهنية:



- تحليل نتائج درس الفعل الماضي بدون استخدام الخريطة الذهنية

المستوى: الرّابعة ابتدائي

عدد التّلاميذ: 38/19:/19

النسبة	عدد التّلاميذ	نسبة الاستجابة
42.10%	16	جيدة
34.21%	13	متوسطة
23.68%	09	ضعيفة

جدول توضيحي لنتائج درس الفعل الماضي
بالطريقة التقليدية

النسبة	العدد	
68.42%	26	جيدة
21.05%	08	متوسطة
10.52%	04	ضعيفة

جدول توضيحي لنتائج درس الفعل الماضي باستخدام الطريقة الذهنية

تم تقديم نفس الدرس بطريقتين مختلفتين من خلال معطيات الجدولين تظهر النتائج أن مستوى استجابة المتعلمين باستخدام الطريقة التقليدية أقل مقارنة باستخدام الخريطة الذهنية فنسبة استجابة تلاميذ السنة الثالثة بالطريقة التقليدية هي 42.10% أما باستخدام الخريطة الذهنية 68.42% فنسبة الاستجابة جيدة وفعالة فزادت من عملية الفهم وأظهرت نتائج إيجابية وأما بالنسبة للفئة الضعيفة، فباستخدام الطريقة التقليدية كانت نسبة 23.68% أما باستخدام الخريطة الذهنية وصلت إلى 10.52% فكانت النتائج واضحة، وتدلّ على أنّ الخريطة الذهنية زادت من انتباههم وتركيزهم في فهم الدرس.

نسبة الاستجابة : المقصود بها تفاعل التلاميذ مع الدرس و يظهر ذلك ممن خلال التطبيقات الفورية التي تنجز في مرحلة استثمار المكتسبات

ب/ نموذج مذكرة ضمائر المتكلم {بالطريقة التقليدية}

الوحدة: القيم الإنسانية

المستوى: الثالثة ابتدائي

النشاط: صرف

الموضوع: ضمائر المتكلم

مؤشر الكفاءة: يتعرف على ضمائر المتكلم.

المدة : 45د

الانطلاق: طرح أسئلة توجيهية لتحديد الظاهرة الصرفية المستهدفة

بناء التعلّم: استدراج المتعلمين لتكوين السند وتلوين الظاهرة الصرفية.

قال سي لونيس : أَنَا صَاحِبُ الْمِطْحَنَةِ وَ أَنَا الَّذِي بَنَيْتُهَا.

* قراءة السند من طرف المعلم تليها قراءات بعض المتعلمين

* يطرح المعلم بعض الأمثلة لاكتشاف الظاهرة الصرفية

* ما هي الكلمات الملونة؟ على من تعود؟

* لو كانت المطحنة لمجموعة من السكان ماذا يقولون؟

* كيف نسمي هذه الضمائر؟

يكتشف الظاهرة الصرفية

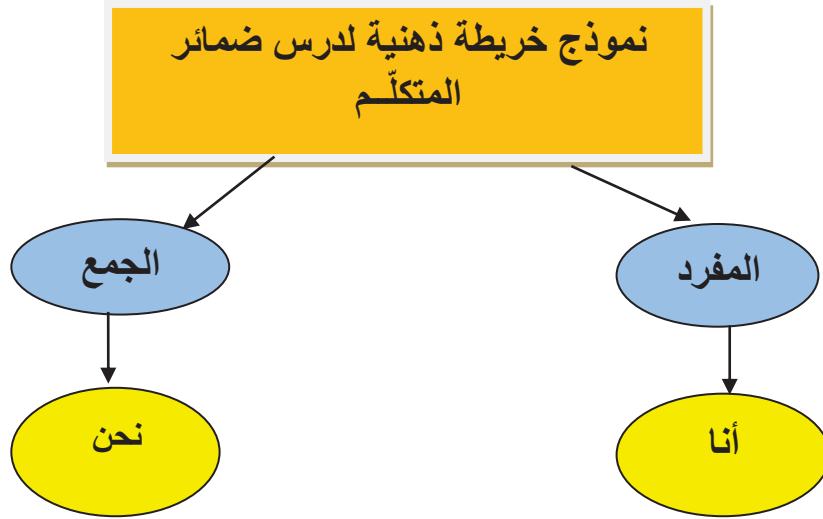
ضمائر المتكلم : أنا (المفرد المتكلم)

نحن (جماعة المتكلمين)

مثل : أنا أكتب نحن نكتب

أنا تلميذ نحن تلاميذ

استثمار المكتسبات: يوظف المتعلم مكتسبات في حل تمارين على دفتره
وقد تم تقديم درس ضمائر المتكلم باستخدام الخريطة الذهنية على النحو التالي:



نموذج خريطة ذهنية لدرس ضمائر المتكلم

نتائج درس ضمائر المتكلم بدون استخدام الخريطة الذهنية.

المستوى: الثالثة ابتدائي

عدد التلاميذ: 35

ذ/17 : /18

النسبة	عدد التلاميذ	نسبة الاستجابة
%60	21	جيدة
%17.14	06	متوسطة
%22.85	08	ضعيفة

جدول توضيحي لنتائج درس ضمائر المتكلم
بالطريقة التقليدية

النسبة	عدد التلاميذ	
%82.85	29	جيدة
%11.42	04	متوسطة
%5.71	02	ضعيفة

جدول توضيحي لنتائج درس ضمائر
المتكلم باستخدام الخريطة الذهنية

من خلال معطيات الجدولين وبتابع الطريقتين تظهر النتائج أن مستوى استجابة المتعلمين باستخدام الطريقة التقليدية كانت 60% للفئة الجيدة أما باستخدام الخريطة الذهنية 82.85% فنسبة الاستجابة تفوت النسبة الأولى أما بالنسبة للفئة الضعيفة بدون استخدام الخريطة الذهنية فأصبحت 5.71%.

بعد ملاحظتنا للجدولين نستخلص أن:

ارتفاع نسبة الاستجابة للمتعلمين بعد استخدام الخريطة الذهنية راجع إلى

- تشوق المتعلم للمادة التعليمية .
- إضفاء الخريطة الذهنية المتعة للدرس.
- اهتمام المتعلم بالدرس مقارنة بالسابق {الاعتماد على الطريقة التقليدية}.

ج/ نموذج مذكرة : كان و أخواتها

باستخدام الطريقة التقليدية

الوحدة: التغذية والصحة

المستوى: الخامسة ابتدائي

النشاط : تراكيب نحوية

الموضوع: كان وأخواتها

مؤشر الكفاءة: يتعرف على الجملة المنسوخة بكان وأخواتها

المدة: 45

وضعية الانطلاق: طرح أسئلة توجيهية لتحديد الظاهرة النحوية المستهدفة

بناء التّعلم: قراءة السّند

القَادِمُ الجَدِيدُ شَارِدُ الدَّهْنِ.

كَانَ القَادِمُ الجَدِيدُ شَارِدَ الدَّهْنِ.

خَالِدٌ وَاحِدٌ مِّنْ سُكَّانِ تَمِيَاوِينَ.

صَارَ خَالِدٌ وَاحِدًا مِّنْ سُكَّانِ تَمِيَاوِينَ

هُدُوءُ الصَّحْرَاءِ جُزْءٌ مِّنْ كِيَانِهِ.

أَضْحَى هُدُوءُ الصَّحْرَاءِ جُزْءًا مِّنْ كِيَانِهِ.

التَّأَقْلُمُ صَعْبٌ فِي الصَّحْرَاءِ.

ليس التَّأَقْلُمُ صَعْبًا فِي الصَّحْرَاءِ.

المناقشة:

✓ ما نوع الجمل؟

✓ ما هي أركان كلّ جملة؟

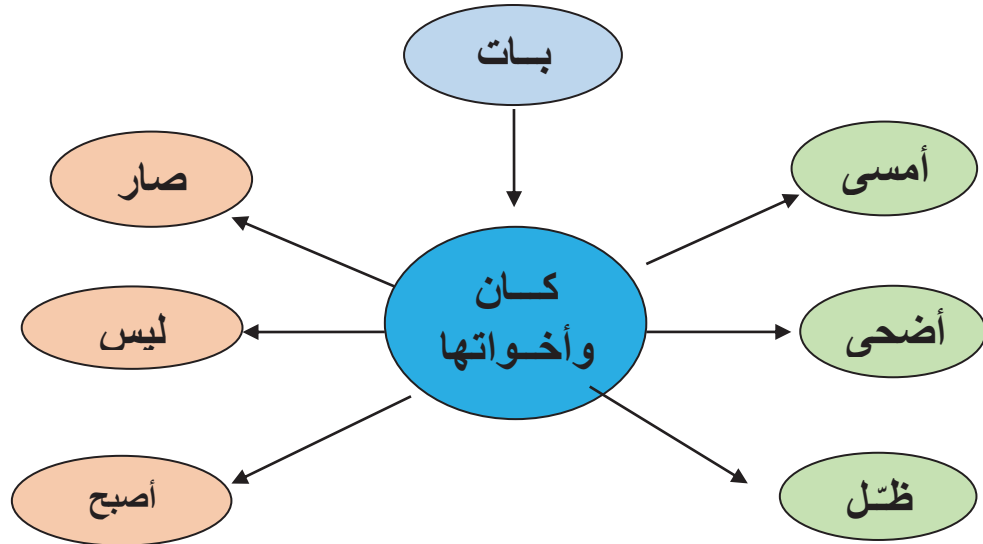
✓ ما التّغيير الذي طرأ عليها بعد إدخال كان وأخواتها؟

بناء القاعدة: عن طريق المناقشة والحوار يتوصّل الأستاذ مع متعلّميهِ إلى من أخوات كان : **صار** ، **ليس** ، **أصبح** ، **أمسى** ، **أضحى** ، **ظَل** ، **بات** وهي أفعال ناقصة.

تدخل كان وأخواتها على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها مثل: **أصبحَ الممرِضُ سَعِيدًا** في تيمياوين.

استثمار المكتسبات: يوظّف المتعلّم مكتسباته في حلّ تمارين على دفتره .

وقد قدّم درس كان وأخواتها باستخدام الخريطة الذهنية على النحو التالي:



هي أفعال ناسخة تدخل على
الجملة فترفع الأول ويسمى اسمها
و تنصب الثاني وتسمى خبرها

نموذج خريطة ذهنية لدرس كان
و أخواتها

نتائج درس كان وأخواتها بدون استخدام الخريطة الذهنية.

المستوى: الخامسة ابتدائي

عدد التلاميذ: 36

17:/

19:ذ

النسبة	العدد	نسبة الاستجابة
%44.44	16	جيدة
%36.11	13	متوسطة
%19.44	07	ضعيفة

جدول توضيحي لنتائج درس كان وأخواتها
باستخدام الطريقة التقليدية

النسبة	العدد	الاستجابة
%68.42	26	جيدة
%21.05	08	متوسطة
%10.52	04	ضعيفة

جدول توضيحي لنتائج درس كان وأخواتها
باستخدام الخريطة الذهنية

بعد الملاحظة الجيدة والدقيقة للجدولين نستنتج وجود فروقات واضحة أثناء تقديم المادة العلمية للتلاميذ، فنسبة الاستجابة في تقديم الدرس باستخدام الطريقة التقليدية كانت متفاوتة، أي أن نسبة الاستجابة الجيدة بلغت نسبتها **44.44%** و المتوسطة كانت نسبتها **36.11%** أما الضعيفة فبلغت **19.44%** في حين أننا سجلنا **68.42%** بالنسبة للاستجابة الجيدة و **21.05%** بالنسبة للاستجابة المتوسطة أما الضعيفة فسجلنا **10.52%** وهذه النتائج سجلت بعد استخدام الخريطة الذهنية أثناء الشرح.

إذن : الخريطة الذهنية إستراتيجية جذابة وسهلة الحفظ والتطبيق مما يجعل أثرها واضحا جلياً في مرحلة استثمار المكتسبات، فهذه الطريقة زادت من قدرة المتعلمين في الفهم والاستيعاب وتذكر المعلومات.

د/- نموذج مذكرة : التّاء المفتوحة

الوحدة: القيم الإنسانية

المستوى :الرابعة ابتدائي

النشاط: الظاهرة الإملائية.

الموضوع: التّاء المفتوحة.

مؤشر الكفاءة: رسم التّاء المفتوحة في الأفعال.

المدة: 45د

وضعية الانطلاق: طرح أسئلة لتحديد الظاهرة المستهدفة.

كيف كان أمين يعامل السائقين؟

كم كان عمر أمين؟

من كان يعول أمين؟

بناء التعلّم: طرح سؤالاً لتحديد الظاهرة الإملائية المستهدفة

الاحظ واكتشف: استمع إلى كلمات تنتهي بتاء:

فارقت - ابتسامه - رأيت - مسحت

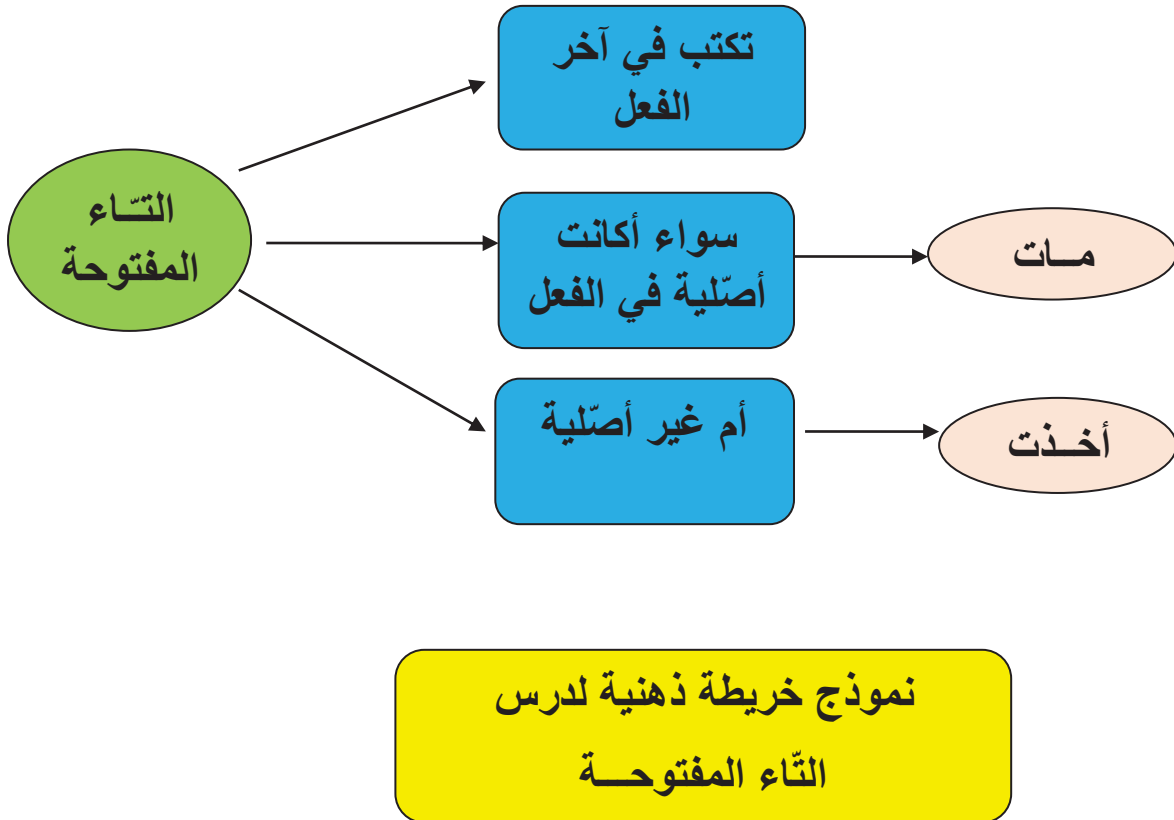
- أنصت جيّداً : هناك فرق عندما أقف عليها؟

- ما هي الكلمات التي أنطق فيها التّاء؟

- كيف كتبت التّاء فيها؟

- تسجيل الأجوبة على السّبورة مع تلوين التّاء في آخر الكلمات.

- يقرأ المعلّم الكلمات المنتهية بتاء قراءة معبّرة.
 - يتوصّل المتعلّم إلى موضع كتابة التّاء المفتوحة.
 - استثمار المكتسبات: ينجز المتعلّم تمارين على دفتره.
- والآن سوف نشرح درس التّاء المفتوحة بالخرائطة الذهنية حتى يسهل الفهم لدى المتعلّمين و تسهيل عملية الحفظ.



نتائج درس التآء المفتوحة باستخدام الخريطة الذهنية.

المستوى : الرابعة ابتدائي

عدد التلاميذ: 38

ذ: /19 إ: /19

النسبة	العدد	نسبة الاستجابة
39.47%	15	جيدة
34.12%	13	متوسطة
26.31%	10	ضعيفة

جدول توضيحي لنتائج درس التآء المفتوحة
بالخريطة الذهنية

نتائج درس التّاء المفتوحة باستخدام الخريطة الذهنية

المستوى: الرّابعة ابتدائي

عدد التّلاميذ: 38

ذ: 19 /! 19

النسبة	العدد	نسبة الاستجابة
65.99%	15	جيدة
26.31%	10	متوسطة
7.89%	03	ضعيفة

جدول توضيحي لنتائج درس التّاء
المفتوحة بالخريطة الذهنية

من خلال نتائج الجدولين باستخدام الطّريقة العادية والخريطة الذهنية تظهر
النتائج أنّ مستوى استجابة المتعلّمين باستخدام الطّريقة التّقليدية تظهر الفئة
الجيدة بنسبة **39.47%** أمّا باستخدام الخريطة الذهنية **65.79%** فنسبة الاستجابة
جيدة

فلاحظ الفرق بين الطريقة التقليدية وإستراتيجية الخريطة الذهنية التي كانت جيّدة وجذّابة وسهلة الحفظ والتّطبيق أما بالنّسبة للفئة المتوسّطة كانت نسبة

الاستجابة **34.12%** بالطريقة التّقليدية وباستخدام الخريطة الذهنية **11.42%**

ومما نلاحظه أيضا الفئة الضّعيفة كانت بنسبة **7.89%** وباستخدام الخريطة

الذهنية **5.71%** فكانت أقل وهذا ما زاد من اهتمام المتعلّم وتشويقه.

وعليه يمكننا القول أن استخدام الخريطة الذهنية أمام تقديم الدّرس زاد من

استجابة المتعلّمين وتفاعلهم مع المعرفة الجديدة.

المبحث الثالث

- تحليل نتائج الدراسة الميدانية.
- خلاصة النتائج.

- تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

تم توزيع الاستبيان الخاص بالدراسة الميدانية والتي دار موضوعها حول مدى فاعلية واستعمال الخريطة الذهنية في تعليم قواعد اللغة العربية على مجموعة من أساتذة الطّور الابتدائي، والذي كان عددهم **42** أستاذاً، ومن ثلاث مدارس وولایتين مختلفتين، كالآتي:

- مدرسة عليش حبيب - دائرة خير الدين - ولاية مستغانم.
- مدرسة جلطي العربي - دائرة خير الدين - ولاية مستغانم.
- مدرسة الطّاهر بوخاتم - دائرة وادي رهيو - ولاية غليزان.

حساب العينة :

مجموع التكرارات $\times 100$

عدد العينة

1 - الجدول رقم 01 : يوضع توزيع العينة حسب الجنس

النسبة	التكرارات	الجنس
19%	08	ذكر
81%	34	أنثى
100%	42	المجموع

فنسبة الإناث كانت أكبر مقارنة مع نسبة الذكور بما يفوق أربعة أضعاف

2- الجدول رقم 02: يوضح الرتبة (الصّفة) التي تشغلها العيّنة.

النسبة	التكرارات	الصّفة
48%	20	أستاذ مدرسة ابتدائية
28%	12	أستاذ رئيسي لمدرسة ابتدائية
24%	10	أستاذ مكّون

- فبعد الملاحظات الدّقيقة تبين أنّ أكبر عدد من أفراد العيّنة يشغلون منصب أستاذ مدرسة ابتدائية أي أنّها فئة فنية، حديثة العهد بالتّعليم (أقل من 5 سنوات) وتشغل نسبة 48%، في حين أنّ رتبتي أستاذ رئيسي للمدرسة الابتدائية والمكّون كانت نسبتها متقاربتين جدّاً، حيث مثّلت 28% و 24% على التوالي أي أنّها فئة لها خبرة <10 سنوات في الميدان.

- إذن العيّنة شملت أساتذة حديثو العهد بمهنة التّدريس > 5 سنوات.

الجدول 03: يوضح المستوى المسند لكل فرد من أفراد العينة

النسبة	عدد التكرارات	المستوى المُسند
45%	19	السنة الثالثة ابتدائي
31%	13	السنة الرابعة ابتدائي
24%	10	السنة الخامسة ابتدائي

- عيّنات الدّراسة شملت مستويات مختلفة، بمعنى أنّ الدّراسة كانت شاملة لمستويات الطّور الثّاني والثّالث ولم تقتصر على مستوى دون آخر.

4 - هل يواجه المتعلمون صعوبات في تعلّم قواعد اللّغة العربية ؟
وكانت الإجابات مختلفة، شملها الجدول التالي:

النسبة	عدد التكرارات	الإجابة
76%	32	نعم
19%	02	لا
05%	02	بدون إجابة

أكّد معظم الأساتذة أنّ المتعلمين يواجهون صعوبات في تعلّم قواعد اللّغة العربية فكانت نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم 76% أمّا الفئة الثانية، فنفت وجود أيّ صعوبة في تعلّم قواعد اللّغة العربية وكانت نسبتهم 19% وعليه نستنتج أنّ : نسبة كبيرة من المتعلمين في الطّور الابتدائي يواجهون صعوبات في فهم واستيعاب وتعلّم القواعد اللّغوية.

5- طبيعة الصّعوبات التي يواجهها المتعلّم في استيعاب قواعد اللّغة العربية :

تعدّدت الأسباب التي يواجهها المتعلّم في الصّف لفهم واستيعاب قواعد اللّغة العربية، والجدول التالي يظهر النتائج المحصّل عليها:

النسبة	عدد التكرارات	الأسباب
45%	19	صعوبة البرنامج
24%	10	الطريقة المستخدمة أثناء الدّرس
31%	13	أسباب أخرى

بعد الملاحظة الدّقيقة، يتبين لنا أنّ معظم الأساتذة يقرّون بصعوبة البرنامج الدّراسي لقواعد اللّغة العربية في مرحلة التّعليم الابتدائي بمختلف أطواره وكان ذلك بنسبة **45%** من أفراد العيّنة، أمّا الفئة الثّانية فقد أرجعت طبيعة الصّعوبات

التي يواجهها المتعلّم إلى الطريقة المستخدمة أثناء تقديم الدّرس، فمعظمهم يستعمل الطريقة الاستنباطية، والتي تجعل المتعلّم يجد صعوبة في فهم واستيعاب القاعدة اللّغوية أو ينفر منها، وكانت الفئة تمثّل نسبة **24%** أمّا الفئة الثّالثة، والتي نسبتها **31%** فقد أرجعت تلك الصّعوبات إلى أسباب أخرى .

نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- نفور المتعلمين من المادّة وشعورهم بالملل.
- عدم توافق البرنامج الدّراسي وسنّ المتعلّم.
- البرنامج الدّراسي المكثّف.
- عدم التّوافق بين المحتوى العلمي والفترة الزّمنية (45د) المخصّصة للحصّة .
- نقص التّدريبات.
- استعمال القواعد اللّغوية في الفصل الدّراسي فقط، بمعنى عدم استعمال هذه القواعد في حياته اليومية.

تمت الإشارة إلى هذه الطريقة الاستنباطية في الفصل الأول من الكتاب أساليب تدريب قواعد اللغة العربية - غازلي نعيمة - ص6

6- الطريقة المعتمدة في تقديم دروس قواعد اللغة العربية .

تنوعت الطرق المستخدمة في تقديم دروس اللغة العربية بين الطريقة التقليدية والطريقة الأخرى (استخدام الخريطة الذهنية) وكانت النتائج كالتالي.

النسبة	عدد التكرارات	طبيعة الطريقة المتبعة
50%	21	الطريقة التقليدية
48%	20	طريقة الخرائط الذهنية
02%	01	الطريقتان معا

بعد اضطلاعنا على نتائج الاستبيان، تبين أنّ الأساتذة الذين يعتمدون على الطريقة التقليدية كانت نسبتهم 50% وذلك لاعتبارات كثيرة، كونها طريقة سهلة مساعدة على تحقيق الهدف من الدرس كما أنّها أكثر فاعلية مع المتعلمين

في حين أنّ الفئة الثانية ونسبتها 48% تعتمد على استخدام الخريطة الذهنية على اعتبار أنّها طريقة فعالة، سهلة، تساعد على ترسيخ المعارف في ذهن المتعلم أما الفئة الثالثة، فأقرت أنها تعتمد على الطريقتين (التقليدية والخرائط الذهنية)

حسب ما دعت إليه الحاجة بنسبة (02%)

7- فيما يخص استخدام الخريطة الذهنية أثناء تقديم دروس اللّغة العربية، فكانت النتائج كالتّالي:

النّسبة	عدد التّكرارات	استخدام الخريطة الذهنية
62%	26	نعم
39%	16	لا

يعتمدون على الخريطة الذهنية (62%) إن، نسبة كبيرة من أساتذة الابتدائي أثناء تقديم الدّروس.

8- مدى استيعاب التّلاميذ للقاعدة اللّغوية باستخدام الخريطة الذهنية:

جاءت النتائج متباينة بين جيّدة ومتوسّطة وضعيفة والجدول الموالي يبيّن النتائج المحصّل عليها:

النّسبة	عدد التّكرارات	طبيعة استيعاب التّلاميذ للقاعدة اللّغوية
62%	26	جيّدة
34%	14	متوسّطة
04%	02	ضعيفة

نسبة كبيرة من الأساتذة 62% يصرّحون أنّ استيعاب لدرس يكون جيّدا باستعمال الخريطة الذهنية، وما نسبته 34% يقولون أنّ استيعاب الدّرس يكون متوسطا في حين أنّ 04% فقط من العيّنة المستهدفة أقرّت أنّ نسبة الاستيعاب للقاعدة اللّغوية تكون ضعيفة.

9- أيّ الطريقتين أنسب لتحقيق الهدف المسطر من الدرس؟

أغلبية الأساتذة (64%) يفضلون طريقة استعمال الخريطة الذهنية ويعتبرونها مناسبة لتحقيق الهدف من الدرس، مؤكّدين على تجاوب و تفاعل التلاميذ مع الدرس جيّدا ويظهر ذلك جليّا خلال حصّة التّطبيقات، أمّا الفئة الثانية (36%) مازالوا يتشبثون بالطريقة التقليديّة ويقدمون دروس قواعد اللّغة العربيّة باستعمالها.

النسبة	عدد التكرارات	الطريقة المتبعة
36%	15	الطريقة التقليديّة
64%	27	طريقة الخرائط الذهنية

10- مواجهة الصّعوبات أثناء استخدام الخريطة الذهنية:

بعد طرح السؤال على العينة المستهدفة، كانت النتائج متساوية بين الفئتين الفئة الأولى التي تقرّ بوجود صعوبات أثناء استعمال الخريطة والتي تتمثل في كيفية تصميمها، ومدى ملاءمتها للمتعلّم والمحتويات التي ينبغي أن تتضمنها هذه الخريطة .

- أما الفئة الأخرى فنفت وجود أيّ صعوبة، والجدول الموالي، يبيّن نتائج الاستبيان:

النسبة	عدد التكرارات	مواجهة صعوبات أثناء استخدام الخريطة الذهنية
50%	21	نعم
50%	21	لا

11- الاعتماد على الخريطة الذهنية في تقديم كلّ الدروس:

فيما يخص هذا السؤال، تباينت الإجابات بين مؤيدة ومعارضة، إلا أن الفئة التي نفت استخدام الخريطة الذهنية في كلّ الدروس كانت أكثر من نقيضتها والجدول الموالي يبيّن نتائج الاستبيان:

النسبة	عدد التكرارات	الاعتماد على الخريطة الذهنية في كلّ الدروس
48%	20	نعم
52%	22	لا

خلاصة النتائج

من خلال تطبيقنا لإستراتيجية الخرائط الذهنية على مجموعة من الدّروس في الطّور الابتدائي، توصلنا إلى معرفة مدى أهمية هذه الإستراتيجية والتي تكمن في :

- ✓ الخريطة الذهنية تزيد في الفهم والتركيز وتنمي المهارات.
- ✓ تسمح بتذكر الكثير من المعلومات، التي يتم الحصول عليها خلال عملية التعليم.
- ✓ تأثير الخريطة الذهنية، على التّحصيل الدّراسي التي يحتاجها المتعلّم في الوقت الرّاهن وهذا لأهميتها البالغة ومدى فاعليتها.
- ✓ إن العملية التّعليمية تسير وفق أساليب واستراتيجيات مهمّة ويعتمد عليها المعلم، في مختلف المواد التعليمية، فعلى المعلم التركيز على ترجمتها إلى أنماط وأساليب تعليمية من أجل تحقيق التّعلّم والتعليم.
- ✓ تعدّ الخريطة الذهنية، أسلوباً علمياً لتلخيص المادّة.
- ✓ الخريطة الذهنية إحدى الطّرق التّدريبية المستندة على الدّماغ، كونها تشرك شقي المخّ، فتستخدم الصّور والألوان والخيال والتي تمثّل مهارات الشّق الأيمن للدّماغ، بالإضافة إلى الكلمات والإعداد والمنطق، فهي مهارات الشّق الأيسر من الدّماغ.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إستراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس قواعد اللّغة العربية لدى تلاميذ الطّور الابتدائي، وتم تطبيق هذه الإستراتيجية على مجموعة من المتعلّمين من المستوى الثالث والرّابع والخامس من التّعليم الابتدائي.

وقد ركّز البحث على تصميم وتبيان أهمية الإستراتيجية في تدريس المتعلّمين ، باستخدام الخريطة الذهنية بدلا من الطّرق التّعليمية التّقليدية العادية.

مما يتيح المتعلّم فرصة التّحليل والتّفكير والتّدكر وتنمية مهارات التّفكير المختلفة، يكمن دور المعلم بكونه موجهًا لعملية التعلّم وقد وقفنا على أهمية تطبيق الإستراتيجية لما لها من فائدة لدى المعلّم والمتعلّم أثناء تناول عناصر الدّرس بطريقة سهلة وممتعة بحيث تجعل العملية التّعليمية مشوّقة وغير ممّلة.

الكلمات المفتاحية:

- 1- الخرائط الذهنية
- 2- التّعليم.
- 3 - المتعلّم
- 4- إستراتيجية
- 5- قواعد اللّغة العربية .

الملخص بالانجليزية

This study was aimed at identifying the impact of the strategy of intellectual concepts in teaching.

Arabic grammar to primary students. This strategy was applied to a group of learners from the tertiary Fourth And fifth levels of primary education.

The research Focused on designing and demonstrating the importance of the strategy in teaching learners using Themental map rather Than the normal traditional teaching methods.

This gives the learner The opportunity to analyze think remember and develop different thinking Skills lies in the role of the teachers as a guide to the learning process.

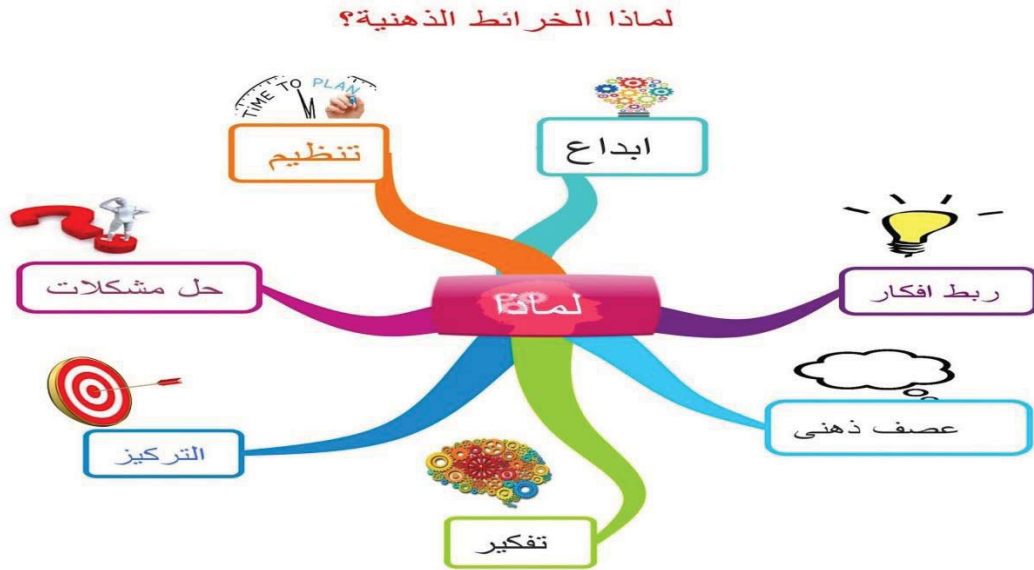
We stood on the importance of applying the strategy because of its virtuosity with the teacher and the learner while dealing with the elements of the lesson in an easy and enjoyable way so that the educational process exciting and intolerable.

- Mentality
- Education
- Learner
- Strategy
- Arabic
- grammar

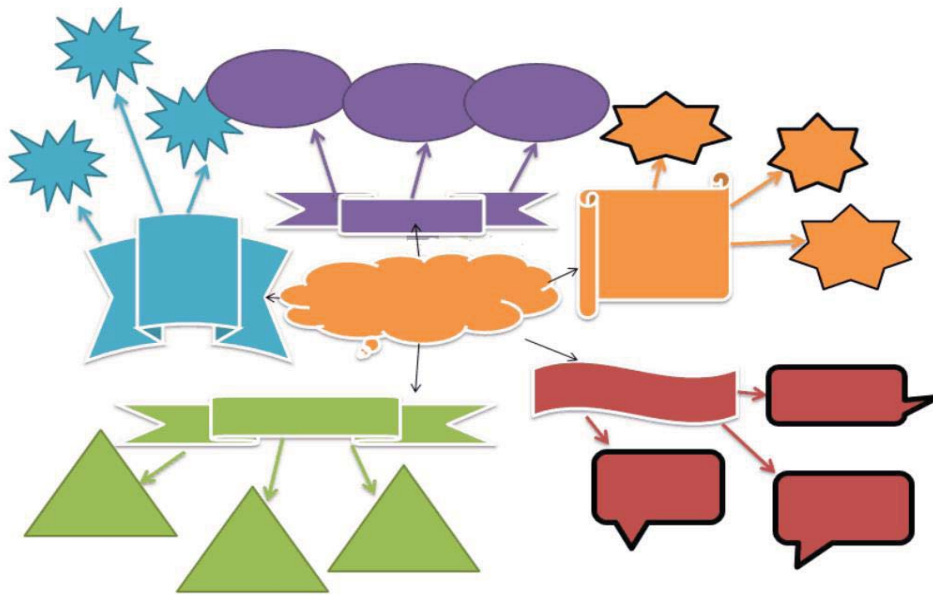
ملحق (1) خاص بالمصطلحات:

المصطلح	المصطلح بالانجليزية	مفهومه
التعلّم	Learning	هو عملية تلقي المعرفة، والقيم والمهارات من خلال الدراسة
المعلّم	The teacher	من يمتلك قدر من العلم والمعرفة ويقوم بإيصالها إلى الآخرين.
المتعلّم	Learner	هو من يتلقى الخبرات والمعلومات بطريقة ما من المعلم.
التّعليمية	Educational	الدراسة العلمية لطرائق التدريس و تقنياته.
الأسلوب	Style	هو طريقة يعبر بها بالتفكير أو التعبير.
التراكمية	Cumulative	مصطلح يستعمل في الدلالات اللغوية
الخريطة الذهنية	Mentalmap	ما يميز الخريطة الذهنية هو وجود الرّسومات والألوان والرّموز فيها.
الخريطة الإلكترونية	Electronic map	إحدى استراتيجيات التّعلم النّشط ومن الأدوات الفاعلة في تقوية الذاكرة
التّدريس	Teaching	الممارسة التي ينفذها المدرس بهدف نقل المهارات إلى المتعلّم.
العصف الذهني	Brains forming	أحد أساليب الإبداع الجماعي يهدف إلى توليد أفكار.
التغذية الرّاجعة	Feed back	مجموعة من المعلومات يمكن تقديمها للمتعلّم وقد تختلف وسائل نقلها من مجال لآخر وتساهم في التعلّم خلال فترة زمنية قصيرة.

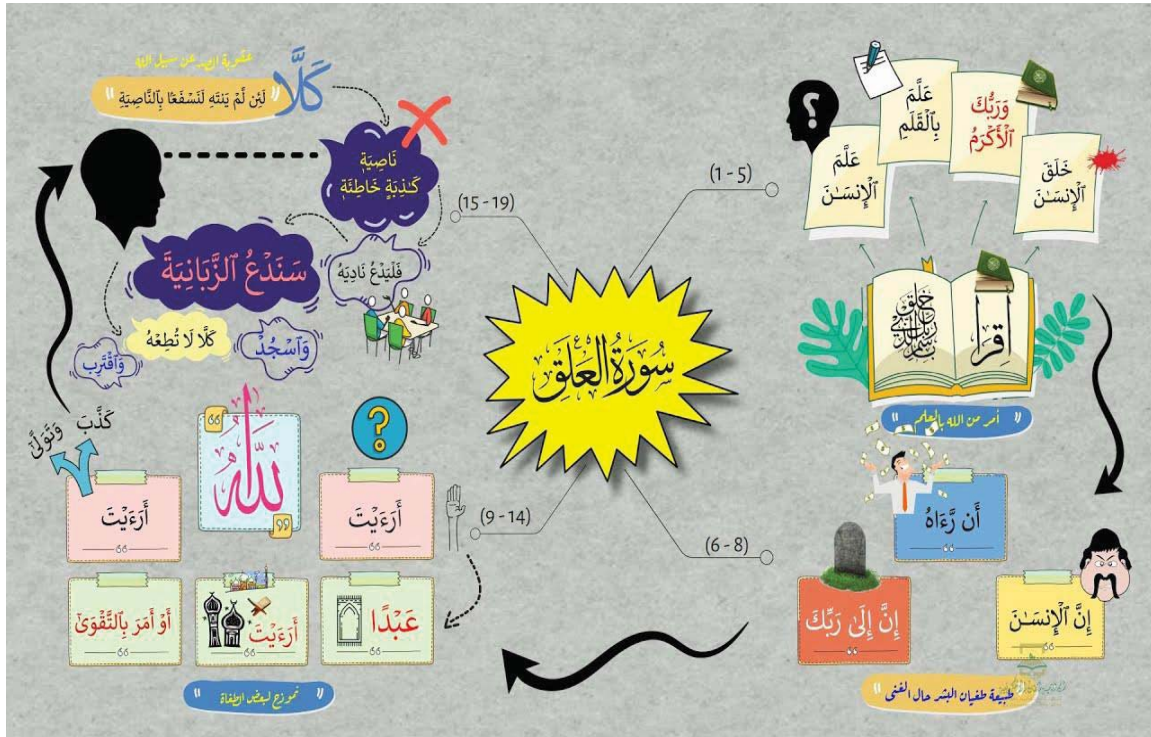
الملحق (2):



الملحق (3):



الملحق (4) :





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عبد الحميد بن باديس

تخصص الأدب العربي

دور الدولة الجزائرية في إصلاح المنظومة

التربوية الألواح الرقمية أ نموذجا

المقدمة

في إطار التحفيز لإنجاز مذكرة تخرج نيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص دراسات لغوية (تعليمية اللغات)، تحت عنوان دور الدولة الجزائرية في إصلاح المنظومة التربوية الألواح الرقمية أ نموذجا يسرنا التقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يتضمن أسئلة متعلقة بموضوعنا المدروس، راجين منكم الإجابة عنها بكل عفوية وصدق، ونعلمكم أننا سوف نستخدم معلومات البحث لأعراض أكاديمية علمية متحفظين على إجاباتكم التي ستكون لها الأثر البالغ في بحثنا .

البيانات الشخصية

السن

من 25 إلى 35

من 35 إلى 45

الخبرة المهنية

- 5
 15
 25
 35

أثر استخدام الألواح الإلكترونية على التحصيل الدراسي لدى المستخدمين

لا	نعم	
		هل استخدام اللوح الإلكتروني له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي؟
		هل تستخدم اللوحة الإلكترونية بشكل مكثف في التدريس؟
		هل التعامل باللوح الإلكتروني يشنت انتباه التلميذ؟
		هل يساعد اللوح الإلكتروني في إنجاز التطبيقات؟
		هل يساعد استخدام اللوح الإلكتروني في استيعاب الدروس؟
		هل ساهم اللوح الإلكتروني في الاستغناء على الكتاب المدرسي بصفة نهائية؟
		هل ساعدت اللوحة الإلكترونية في خلق نشاط داخل القسم؟
		هل واجهت في البداية صعوبة في كيفية التدريس بالألواح الإلكترونية؟
		هل استفدت من التكوين و هل كان كافيا في التعرف على كيفية التعامل بالألواح الإلكترونية؟
		هل واجه التلميذ صعوبة في كيفية استخدام اللوح الإلكتروني؟
		هل كل تلاميذ القسم يملكون لوح إلكتروني؟
		هل تواجه مشاكل أثناء التدريس مثلا: انتهاء شحن بطارية اللوح الإلكتروني؟

الخاتمة

إن إستراتيجية الخرائط الذهنية فاعلية في تعليمية قواعد اللّغة العربية في المرحلة الابتدائية، فهي تساعدهم على الفهم الجيّد وتطوير المهارات وتنظيم العملية التعليمية بين الطرفين للمعلّم والمتعلّم لبلوغ الهدف وتنمية القدرات.....مما يعكس بالإيجاب على واقع التّعليم.

إنّ فاعلية تقديم دروس قواعد اللّغة العربية باستخدام الخرائط الذهنية يرسخ المعلومات في الأذهان وينمّي الإبداع والملاحظة والتّفكير.

وبعد دراستنا للموضوع نظريا وتطبيقيا وميدانيا توصلنا إلى عدّة نتائج أهمها مايلي:

1. إن استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في بناء وحدات قواعد اللّغة العربية لتلاميذ الطّور الابتدائي له أثر في الاستيعاب والتّمكن من المادّة العلمية، فهي تساعد العقل على التّذكر والاسترجاع والحفظ والفهم السّريع وعلى التّحصيل العلمي و المعرفي للتلاميذ.

2. استخدام المعلّم في تدريسه لقواعد اللّغة العربية إستراتيجية الخريطة الذهنية يجعله متحكما وملماً بمحتوى الدّرس.

3. أظهرت الدّراسة الميدانية أن إستراتيجية الخرائط الذهنية الحديثة هي الطّريقة النّاجحة لكل من المتعلّم والمتعلّمة .

نؤيد بوزان القائل بأنّ الخرائط الذهنية إحدى الطّرق التّدريبية المستندة إلى الدّماغ لكونها تشرك شقي المخّ .

استخدام الخرائط الذهنية يفيد عدد كبير من الأنشطة في الوقت التّعليمي:

- * النّظرة: من خلال تكوين نظرة تحليلية شاملة
- * الشّرح: وسيلة فعّالة في شرح المفاهيم.
- * التّدوين: أداة فعّالة في تدوين الملاحظات والتّعليمات والخطوات .
- * الإظهار: أداة فعّالة في إظهار وكشف العلاقات والرّوابط بين الأفكار
- * التّخطيط: تساعد المتعلّم في الكشف عن كافة المعلومات التي يجب الاهتمام بها عند دراسة موضوع ما.

ويبقى البحث قائما ومفتوحا لدراسات أخرى ك: فاعلية الخرائط الذهنية في بناء الوضعية الإدماجية، وأثر الخريطة الذهنية في تعليمية التّربية الإسلامية كما نقترح تنظيم أيام تكوينية للأساتذة - من طرف الجهات الوصيّة - تخصّ كيفية تصميم الخريطة الذهنية واستعمالها في مختلف الأنشطة التّعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر

1 - محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي - تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر - الجامع المسند الصحيح المختصر بن أمور رسول الله - صحيح البخاري (ط1 - 1422).

2 - حسين بن غنام النجدي الأحساني المالكي - تحقيق محمد بن عبد الله الهبدان مكتبة العقد الثمين في شرح أحاديث أصول الدين ط1 - 1423 - ج 1 مكتبة الملك فهد الوطنية.

ثانياً : المعاجم

- 3- بطرس البستاني - محيط المحيط - مكتبة لبنان - د ط - 1998 بيروت .
- 4 - أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور- لسان العرب - مادة (خ ر ط) مجلد 3 د ط . د س دار المعارف القاهرة.
- 5 - ابن منظور - لسان العرب المجلد 4 - مادة (ع.ل.م) دار المعارف د ط - د س القاهرة.

ثالثاً : المراجع

- 6 - إبراهيم محمد عطا - طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية - د ط 1990 مكتبة النهضة المصرية - القاهرة .
- 7- أحمد حساني - دراسات في اللسانيات التطبيقية ط 2000 - الجزائر.
- 8 - أحمد عيسى داود - أصول التدريس (نظري - عملي) - ط 1 - 2014 - دار يافا للنشر - الأردن.

- 9 - أحمد مصطفى حليلة - جودة العملية التعليمية - ط1 - 2014 - دار مجدلاوي - الأردن.
- 10 - بن الصيد بورني سراب وآخرون - الكتاب المدرسي اللغة العربية (السنة الثالثة من التعليم الابتدائي) 2021-2022 - الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- 11- توني بوزان - الكتاب الأمثل لخرائط العقل - ط1 -2009- دار
- 12 - توني بوزان - كيف ترسم خريطة العقل - ط7 - 2009 - مكتبة جرير.
- 13 - خليل إبراهيم شبر- عبد الرحمن جامل - عبد الباقي أبو زيد - أساسيات التدريس - ط1 -2014م - دار المناهج - عمان الأردن.
- 14 -رحاب شاهر محمد الحوامدة الميسر في قواعد اللغة العربية - ج1 - ط1- 2009 - دار صفاء - الأردن.
- 15سعد على زاير - مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها - ط1 - 2014 م - دار صفاء - الأردن.
- 16 - سميح أبو مغلي - الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية - ط1 - 2005 - دار البداية - عمان.
- 17 - طارق عبد الرؤوف - الخرائط الذهنية ومهارات التعلم - طريقك إلى بناء الأفكار الذكية ط1 - 2015 - المجموعة العربية للتدريب والنشر - القاهرة.
- 18 - عاطف الصيفي - المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث - ط1 -2009- دار أسامة - الأردن.
- 19 - علي أحمد مدكور - تدريس فنون اللغة العربية - د ط - 1991 - دار الشروق القاهرة.

- 20-غازلي نعيمة - أساليب تدريس قواعد اللغة العربية - مكتبة لسان العرب -
(جامعة مولود معمري - تيزي وزو).
- 21- فهد خليل زايد - الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية - ط1 -
2011 - دار يافا العلمية - عمان .
- 22 - كامل محمود نجم الدالمي - أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ط1 - دار
المناهج للنشر و التوزيع - الأردن.
- 23- ماجد أيوب القيسي - المناهج و طرائق التدريس - ط1 -2018- دار أمجد -
الأردن.
- 24 نادية حسين يونس العفون - الاتجاهات الحديثة في التدريب وتنمية التفكير
ط1 - 2012 - دار صفاء الأردن.

رابعاً: المجلات

- 25 - الشاردي على بن أحمد بن سليمان - أثر نمط الخرائط الذهنية الالكترونية
على التحصيل في الأداء المهاري في مادة الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة
المتوسطة - ع10 - 2018.
- 26 - صفر - عمار حسين وآخرين - الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية :
دراسة كيفية وصفية تحليلية مرجعية - ع - 39 جوان -2013.
- 27 - عبد الرحمن إبراهيم الحبوب - محمد عبد الله آل ناجي - الأهداف التعليمية
للمرحلة الابتدائية - المجلة العربية للتربية - عدد2 - تونس 1994
- 28- مجلة كلية التربية الأساسية - أبو نرجس كاضم عباس - المجلد - 22 العدد
96 - 2016.

خامسا: المذكرات

29 - زياد محمد أسعد غانم - المجمع الجامع الثاء والذال - كلية الآداب - جامعة النجاح الوطنية - نابلس 2001 - ص 501

سادسا :مواقع الأنترنت

30-New _educ .com- أسماء عبد العبيد - الأسس الاولية لتعليم ناجح.

31- Mawdoo .com - أبو وردة - خصائص التعليم.

32- <http://baytdz.com>

فهرس الموضوعات

شكر و عرفان.....	
إهداءات.....	
مقدمة.....	(أ - ب - ج - د)

الفصل الأول : الخرائط الذهنية و قواعد اللّغة العربية

المبحث الأول: الخريطة الذهنية

1. مفهوم الخريطة الذهنية.....	ص3
2. أنواع الخرائط الذهنية.....	ص7
3. تاريخ الخريطة الذهنية.....	ص12
4. خصائص ومميزات الخريطة الذهنية	
أ- خصائص الخريطة الذهنية.....	ص17
ب - مميزات الخريطة الذهنية.....	ص18
5 - خطوات إعداد ورسم الخريطة الذهنية وأهميتها.	
أ - خطوات وإعداد ورسم الخريطة الذهنية.....	ص20
ب - مواصفات رسم خرائط العقل.....	ص24
ج - أدوات رسم الخريطة.....	ص24
6- أهمية وأهداف الخريطة الذهنية	
أ - أهمية الخريطة الذهنية.....	ص25
ب - أهداف الخريطة الذهنية.....	ص27

ج - الفوائد التربوية للخريطة الذهنية.....ص29

7 - الخريطة الذهنية العادية والالكترونية (الفرق بينهما)

أ - الخريطة العادية.....ص31

ب - الخريطة الالكترونية.....ص32

المبحث الثاني: التعليم

1- مفاهيم أساسية

أ - التعليم.....ص40

ب - التعلم.....ص42

ج - التعليمية.....ص44

2- مرتكزات العملية التعليمية.....ص45

3- الطريقة والأسلوب والإستراتيجية في التعلم.....ص46

4- خصائص التعليم.....ص48

5- أسس ومبادئ التعليم.

أ- الأسس.....ص49

ب - المبادئ.....ص51

6- أهمية التعليم.....ص52

المبحث الثالث: قواعد اللغة العربية

1- مفهوم قواعد اللغة العربية.....ص54

2- نبذة عن نشأة قواعد اللغة العربية.....ص56

3- الأهداف العامة لتدريس قواعد اللغة العربية.....ص57

- 4- أهمية قواعد اللّغة العربية.....ص58
- 5 - الطّرائق المستخدمة في تعليم اللّغة العربية.....ص59
- 6 - صعوبات تعليم قواعد اللّغة العربية.
- أ - خاصة بالمتعلّم.....ص62
- ب - خاصة بالمعلّم.....ص63

الفصل الثّاني : الدّراسة الميدانية لفاعلية الخرائط الذهنية في تعليم قواعد اللّغة العربية.

المبحث الأول: برنامج قواعد اللّغة العربية للطّورين الثّاني و الثّالث

- 1- مستوى السّنة الثّالثة ابتدائيص69
- 2- مستوى السّنة الرّابعة ابتدائي.....ص71
- 3 - مستوى السّنة الخامسة ابتدائي.....ص73
- المبحث الثّاني : نماذج لمذكرات دروس قواعد اللّغة العربية - الطّور الابتدائي.
- 1- مذكرة درس " الفعل الماضي " السّنة الرابعة.....ص76
- 2- مذكرة درس " ضمائر المتكلم " السّنة الثّالثة.....ص80
- 3- مذكرة درس " كان و أخواتها " السّنة الخامسة.....ص84
- 4- مذكرة درس " التاء المفتوحة " السّنة الرّابعة.....ص88

المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

- 1- تحليل نتائج الدراسة الميدانيةص94
- 2- خلاصة النتائج.....ص105
- الخاتمة.....ص106
- الملاحق.....ص108
- قائمة المصادر والمراجعص115
- ملخص الدراسة.....ص119